الكواكب

العدد ٩٦٦ - ٣ فبراير ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

عدد خاص

موضة
و
أزياء
و
سينما

نجوم العالم .. والموضة

جواسيس لسرقة موديلات الفساتين



احدث موضة فساتين السهرة عند النجوم بدلة سموكن رجالى مكونة من جيب وبنطلون وجاكيت ويلبس معها بوت طويل

أصبحت السينما تسبق بيوت الازياء فى كل مكان فى العالم .. فقد عودت المتفرج على تقبل أزياء الغد وبسرعة شديدة جدا .. ولهذا يجب ألا نندهش عندما نشاهد فى الشوارع والطرقات ملايين الفتيات وهن يقلدن طريقة وأسلوب النجوم فى ملابسهن وقبعاتهن وحقائبهن اللاتى شاهدنها فى الافلام الحديثة .. فقد كانت مثلا أفلام الكاوبويز سببا فى ظهور الشالات المكسيكية وجونلات الجلد .. وادت أفلام الهيبيز الى انتشار الغوايش المعدنية والحجرية ، والبنطلونات القطيفة الرجالى الضيقة جدا ، والبلوزات الشفافة أو المصنوعة من الدانتيل !



فستان من الجرسـيه الازرق ترتديه « آودرى هيبورن » محلى بكورنيش من الريش على الذيل والتسريحة مزينة بضفائر مستعارة

الممثلة الايطالية كاوديا كاردينالى فى فستان انيق للسهرة لونه ابيض .. الكورساج من الدانتيل الجبير

جواسيس
تسرق موديلات
الفساتين



بدلة رجالى رمادى على طراز الجندى .. ومحلاة بحزام عريض من الجلد وايشارب منفوش

فستان لجينا بحزام تحت الوسط .. تحليه بانده من الخرز

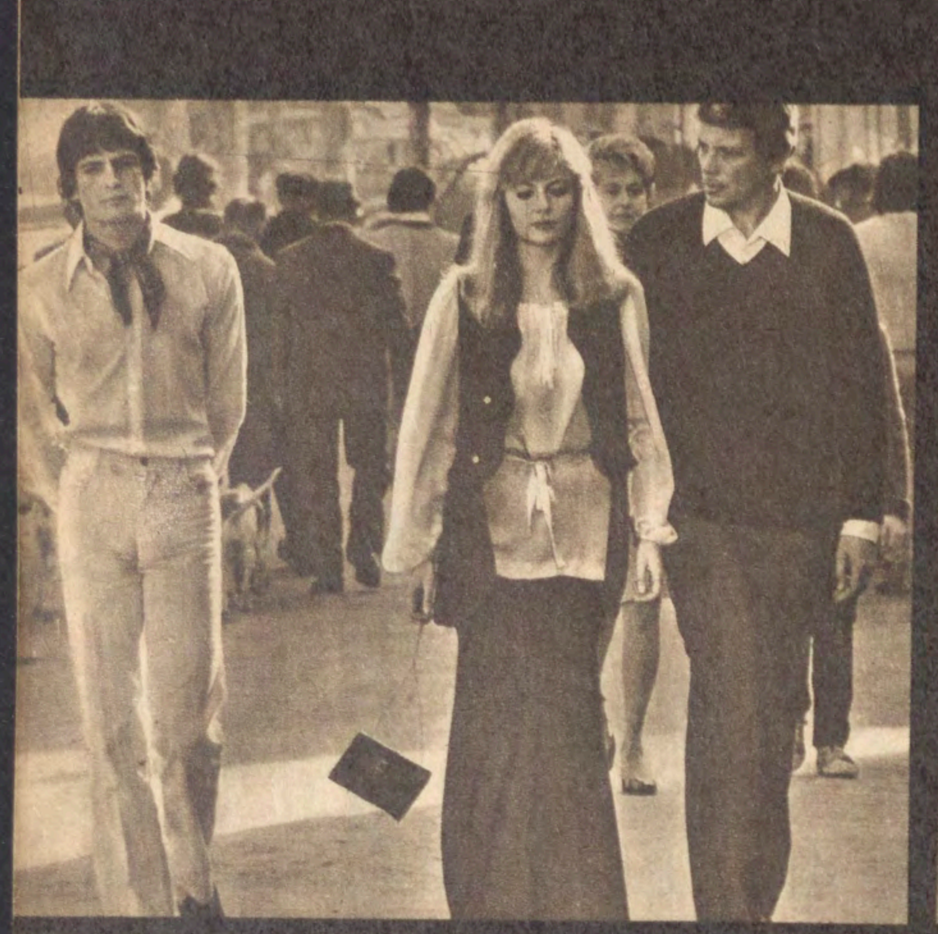


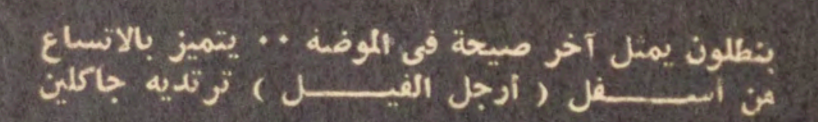


فستان سينمائى للسهرة من البوردريه الانجليزى .. مطرز باللولى ويستعمل معه ايشارب طويل من الموسلين الابيض



جولى كريستى بفستان مينى جيب به كسر من الامام واكمام طويلة مع أساور وياقة بيضاء





بنطلون يمثل آخر صيحة فى الموضه .. يتميز بالاتساع من أسفل (أرجل الفيل) ترتديه جاكلين



فستان ميكروجيب للصباح ترتديه سوزى كاندل

كما انه لا يوجد فينا من لا يعرف ان موضة المينى والمكسى انتشرت عن طريق الافلام .. واننا بدأنا نرى فى الافلام الحديثة انتشار فساتين السهرة الطويلة التى تصل الى الارض .. وايضا بدأنا نرى موضة البنطلونات الرجالى التى تعطى للمرأة حرية فى الحركة ، ومن الممكن استخدامها حتى فى السهرة بأقمشة قيمة كالستان والحرير والقماش الفضى او الذهبى !

وهناك افلام كثيرة انتشرت موضتها بسرعة البرق بمجرد عرضها مثل « بونى آند كلايد » الذى اخرجه « ارثر بن » ودارت احداثه فى الثلاثينات ، وعقب عرضه مباشرة امتلأت شوارع لندن بفتيات يرتدين ازياء البطلة « فاى دان واى » وقلدن تسريحتها ووضعن بيريه فوق الرأس كما كانت تبدو تماما فى الفيلم ...

وكذلك رأينا رجالا يرتدون زى البطل « وارن بيتى » الذى كان عبارة عن بالطو طويل للمطر وكوفية وبرنيطة مستديرة . بل والاغرب من هذا ان موضة هذا الفيلم عبرت المانش وذهبت الى باريس عندما ظهرت بريجيت باردو اثناء حفلات رأس السنة فى التليفزيون وهى ترتدى ازياء بونى .. وكانت مفاجأة للجمهور .. فقد كانت هذه هى اول مرة تقلد فيها بريجيت ممثلة اخرى!

وكذلك الفيلم اليوغوسلافى « قابلت غجرا سعداء » الحاصل على الجائزة الاولى فى مهرجان « كان » منذ ثلاث سنوات ، ادى ظهوره الى انتشار الطراز الغجرى فى الشوارع فى العام الماضى ، خاصة الاقمشة المزركشة والايشاربات الطويلة الملونة ومناديل الرأس والجونلات الواسعة المكشكشة والشالات الفضفاضة الملونة !

كما ان فيلم « رجل البوليس فى سانت تروبيه » كان سببا فى موضة الحزام العريض الاسود مع قفل من النحاس ، فقد ارتدته كثيرات من السيدات مقلدات بذلك حزام الشرطة !



جواسيس.. لسرقة موديلات الفساتين

الممثلة الالمانية « تينا لويز » فى فستان للسهرة تحليه ياقة من الفراء ،وفى يدها شال من الفراء..
ثم أزياء بونى التى اصبحت موضة ..وصورة ملونة لزى الهيبز بحزام مجدول من الحبل تحت الوسط.



وأمثلة الافلام الاخرى التى خلقت الموضة عديدة .. فهناك فيلم « فيفا ماريا » الذى انتشرت بعده موضة البلوزات المزخرفة بالدانتيل والجونلات الطويلة التى ارتدتها كل من جان مورو وبريجيت باردو .. وهناك فيلم «الدكتور زيفاجو» الذى اخذوا منه الجزمة ذات العنق الطويل والياقات والبرانيط الفرو والبالطو الطويل المكوى الذى كانت ترتديه كل من جيرالدين شابلن وجولى كريستى !

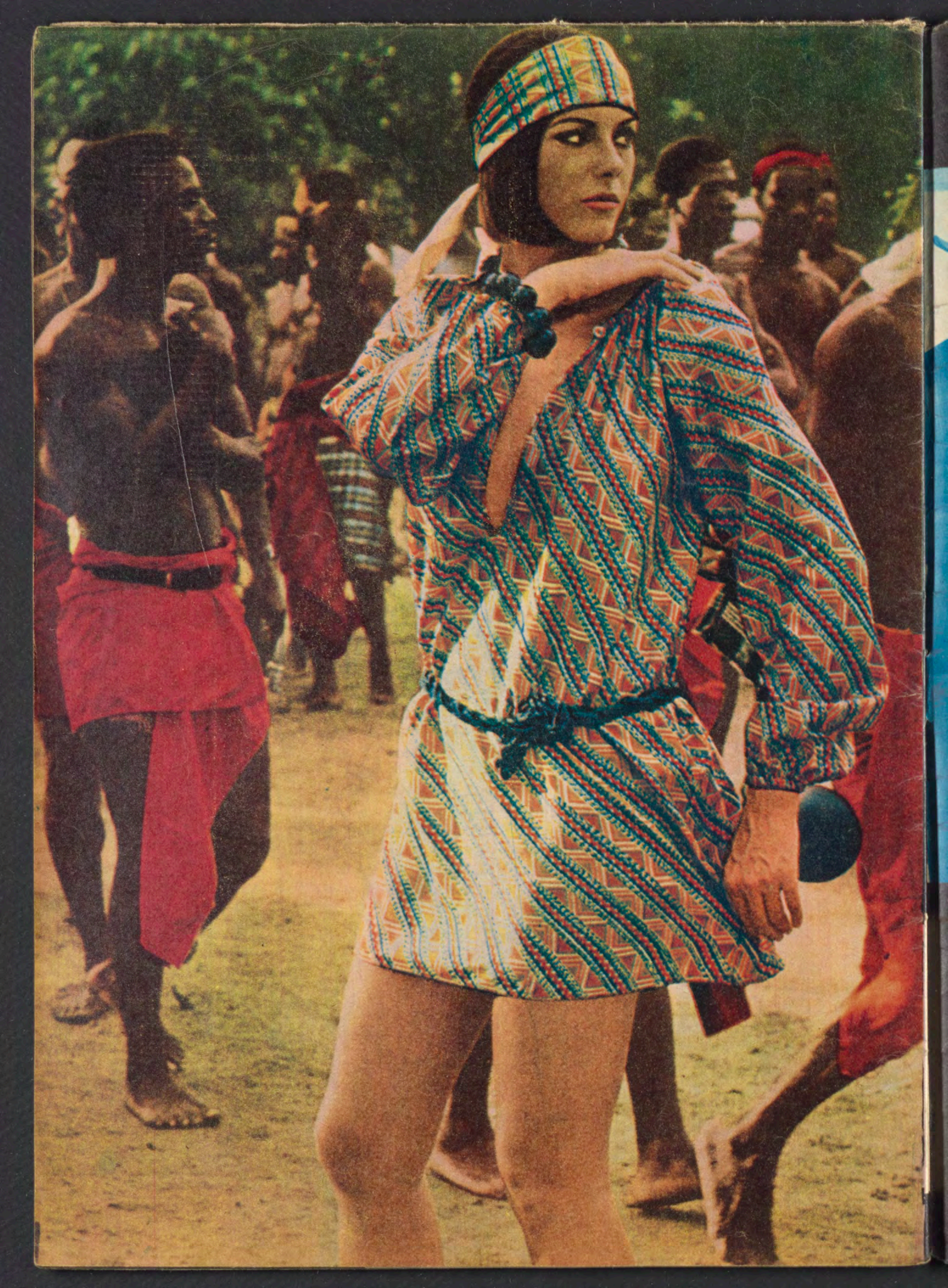
اما آخر اخبار الموضة التى ستراها فى افلام العام القادم ، فهى قادمة من ايطاليا ، وهى عبارة عن فساتين وبنطلونات من الشباك المعدنية .. وحتى مايوهات الحمام فى تلك الافلام ستكون من المعدن !

وربما يتساءل بعضنا : ولكن كيف تصمم أزياء النجوم فى الافلام ؟..

والحقيقة أن مصممى أزياء النجوم يصنعون فى البداية اسكتشات للازياء بالقلم الرصاص ، ثم يرسمون تلك الاسكتشات بالالوان المائية ، ثم يصنعون الموديلات النهائية على اساسها ، ثم يأتى دور صانع الملابس الذى يعمل منها الباترون الذى يقص عليه القماش ، ثم تبدأ الخياطات فى العمل ..

والمعروف انه لدى قسم صناعة الملابس فى بيوت الانتاج الكبيرة مانيكان خاصة لكل ممثلة كبيرة. وهذه المانيكان لابد أن تكون توأما للممثلة فى جسمها ، لانها ستوفر عليها الساعات الطويلة التى تضيعها فى عمل البروفات بحيث لا تحضر الا فى البروفة الاخيرة !

وتحرص بيوت الازياء السينمائية على محاربة الجواسيس وعدم تسرب الموضة الى بيوت اخرى .. وتلزم تلك البيوت كل عامل فيها على أن يؤدى يمينا للاحتفاظ بأسرار الموضة ، وعلى أن يتعهد كتابة بأن يتعرض للفصل اذا افشى اسرار العمل ؟



أزياء اللامعقول

وموضات غريبة من المعادن

جين فوندا فى زى لا معقول مصنوع من المعادن وبنطلون مشدود من الصوف الاسود ...

رجال الموضة يؤمنون هذه الايام بأننا نعيش فى عصر الحرية والأنطلاق اللانهائى . فالقوانين والقواعد فى الموضة تحطمت .. والى الابد .. وأصبح من حقك أن تبتكر وتفكر كل يوم فى أى زى غريب أو لا معقول .. ولولا تلك الحرية ـ كما يقولون ـ لما رأينا أزياء الهيبيز .. والفساتين المصنوعة من الرقائق المعدنية .. والموضات المتمردة الاخرى !

وهذا النوع من الازياء ـ ليس كما نتصور ـ وليد السنوات العشر الاخيرة .. ولكنه ظهر فى السنوات الاولى منذ اختراع الجهاز السحرى الذى قدمه للعالم « آخوان لوميير » الفرنسيان .. فقد ألهبت فكرة السيطرة على القمر كثيرا من السينمائيين .. فرأينا عام ١٩٠٢ « ميليس » العظيم وهو يحول « رواية رحلة الى القمر » لجول فيرن الى فيلم سينمائى اهتم فيه بخلق ديكورات وأزياء غريبة .. وفى عام ١٩٢٩ ابتكر « فريتز لانج » فيلما عن هذا العالم المجهول واسمه « المرأة على القمر » وكانت فيه أيضا مجموعة من الازياء الغريبة ..

وحتى هذا الوقت كان السينمائيون لا يتعدون فى أفكارهم الغريبة اكثر من هذا الموضوع ، حتى ابتكروا الشخصية الغامضة « جيمس بوند » فرأينا فى فيلم « الانسان لا يعيش الآ مرتين » أزياء غريبة وأزياء لا معقولة من نوع جديد !





ولكن على أى الاحوال فان فيلم « أوديسا الفضاء » لستانلى كوبريك كان من أبرع الافلام فى أزيائه ، لانه قام على دراسة علمية وتصورات أقرب الى الواقع.

وهكذا نرى أن الموضات الغريبة واللامعقولة فى السينما ، خلقت عن طريق الافلام العلمية أو أفلام الفضاء التى زاد من قيمتها ذلك السباق الكبير بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ..

فمن ضمن الافلام العلمية الاخيرة ، فيلم « بارباريللا » الذى تحدث وقائعه فى عام أربعة آلاف ، والذى جعل فيه المخرج « روجيه فاديم » زوجته جين فوندا تقوم بمغامرة فوق كوكب اسمه « ليثيون » بعد أن تعطل صاروخها أثناء السفر الى القمر ، فاضطرت للهبوط على هذا الكوكب .. وفى هذا الفيلم قدم أغرب أزياء .. فهى ترتدى فساتين للتواليت معدنية ..

كما رأينا « كلير بلوم » وهى ترتدى آزياء المستقبل فى فيلم « الرجل الملون »

يلوزة لا معقول . عبارة عن اكمام وياقة فقط وسوتيان اصفر . .

كاترين سباك ببنطلون وبلوزة سوداء.. وأزياء لامعقولة من المعدن لزوجة جاك شاربيه وصديقتها



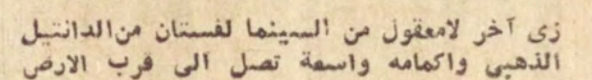
أزياء اللامعقول

مع زوجها « رود ستيجر » ، وأحداث هذا الفيلم تحدث فى القرن الواحد والعشرين.

ورأينا فى فيلم المخرج اليونانى « مايكل كاكويانيس » - الذى اشتهر بفيلم «زوربا» - أزياء بطلاته وخاصة الازياء الغريبة التى ارتدتها « كانديس بيرجن » .. لقد صمم فى هذا الفيلم - واسمه « الرقص على الهيدروجين » - أزياء بطلاته بنفسه فى القصة التى تدور حوادثها فى عام ١٩٧٢ !

كما أن هناك أزياء غريبة رأيناها فى فيلم « مغامرة داخل جسم الانسان » .. وفيلم « كوكب القرود » الذى ارتدى فيه شارلتون هيستون وآلن تالبوت وغيرهما أزياء من جلود الحيوانات .. وهناك أفلام أخرى كثيرة تحاول أن تنقل لنا موضة المستقبل الغامضة .. فى ألوان ورسومات سيريالية .. فالحقيقة مهددة بالزوال .. والعالم المتشابك .. القلق .. المتردد .. الحالم بالطمأنينة هو الذى سيطغى على كل الافكار .. ويصنع لنا كل شىء فى المستقبل .. حتى الموضة !





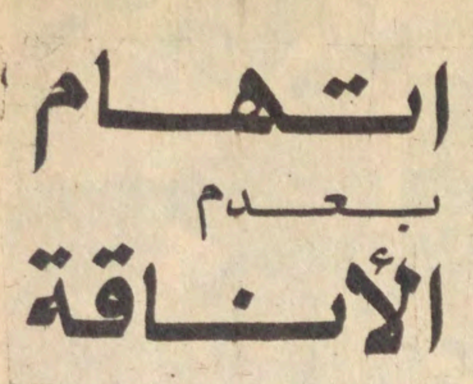
زى آخر لامعقول من السينما لفستان من الدانتيل الذهبى واكمامه واسعة تصل الى قرب الارض

عاشق الصغيرات وأزياء بطلاته



اللقطات الثلاث لممثل واحد أمام ثلاث بطلات بأحدث الازياء التى كانت موجودة أيام السينما الصامتة .. والممثل اسمه « اميل ياننجز » وكانوا يطلقون عليه لقب عاشق الصغيرات .. فقد اندفع نحوه المنتجون منذ ان مثل امام مارلين ديتريش دور الرجل العجوز الذى تغريه الراقصة الصغيرة ، وجعلوه يقوم بنفس الدور فى افلام اخرى .. مرة يقبل قدم الصغيرة « بولا ينجرى »





اتهام بعدم الأناقة

منذ أيام قامت ضجة من سبع ممثلات ضد مصمم الازياء المعروف « **ايرل بلاكويل** » .. كان السبب أنه اتهم هؤلاء النجوم السبع بعدم الذوق فى اختيار أزيائهن :

اليزابيث تيلور : حالة مينوس منها منذ سنوات عندما تختار فساتينها

جولى اندروز : تعطى لمن يراها الاحساس بأنها فتاة قروية ترتدى لاول مرة ازياء المدينة ولا تستطيع أن تستوعبها

فانيسا ريدجريف : تعتبر فى حياتها الفنية من أنجح ممثلات الشاشة الكبيرة ، الا انها فى حياتها الخاصة تشبه شماعة الملابس التى نضع عليها كل ملابسنا بعد خلعها

دوريس داى : تعيش حياتها من واقع أفلامها ، فهى الفتاة التى لا تهتم بشىء ، ولا تستطيع أن تتطور مع الموضة

راكيل والش : رغم أن جسدها يحتوى على مقاييس مثالية للجمال .. فلن تبدو جميلة فقط عندما تتعرى .. أما اذا ارتدت فستانا فانها تتحول فورا الى أى فتاة تسير فى الشارع وبأى فستان

بريجيت باردو : تلبس دائما الملابس الغريبة الخرافية التى لا تليق بقوامها ولا بوجهها ..

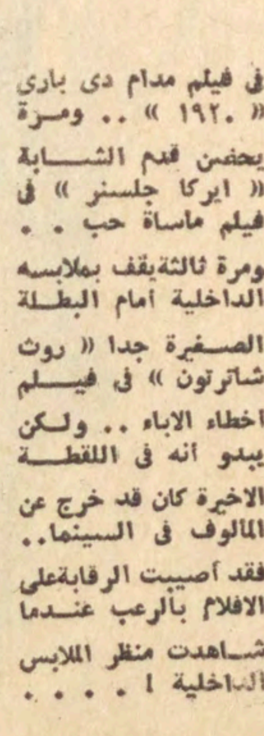
جين فوندا : لا تعرف كيف تبرز جمالها من خلال اختيار الموضات اللائقة بها ..

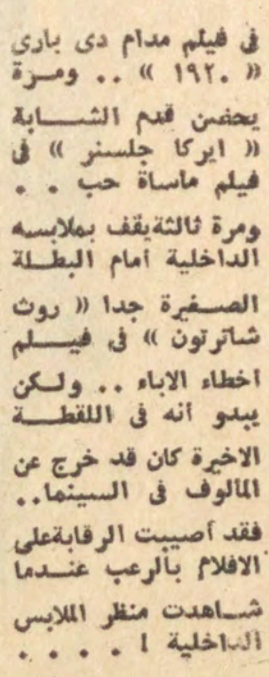


مصمم الازياء



من وحى الشرق اقتبس المخرج جورج كيوكر هذا الزى فى فيلمه « جوستين » الذى دارت احداثه بتونس ...





فى فيلم مدام دى بارى « ١٩٢٠ » .. ومرة يحضن قدم الشابة « ايركا جلسنر » فى فيلم ماساة حب ..

ومرة ثالثة يقف بملابسه الداخلية أمام البطلة الصغيرة جدا « روث شاترتون » فى فيلم أخطاء الاباء .. ولكن يبدو أنه فى اللقطة الاخيرة كان قد خرج عن المالوف فى السينما.. فقد أصيبت الرقابة على الافلام بالرعب عندما شاهدت منظر الملابس الداخلية ! ....

الكاميرا .. وأول فستان

عدسة
محمد صبري

دندشة وفساتين طويلة ..



فاتن تستعرض فستانها .. وهند بفستان كوكتيل مع جوانتى بلون الحزام

صباح ترتدى جونلة مشغولة بالتل . وسميرة بفستان إسبور

حاولت أن أعود الى أول صور سجلتها لازياء الفنانات فى السينما .. وكانت هذه الازياء وقتها تعتبر أحدث موضة .. فلم تكن الموضة قد عرفت بعد الفساتين القصيرة أو المينى جيب .. ولم يكن هناك اتجاه نحو البساطة فى تصميم الازياء .. فقد كان أغلب فناناتنا لا يظهرن فى الافلام الا بالفساتين الطويلة ، المعقدة التفصيل ، والتى تحرص على تكسيم الوسط اما «بالقصة» واما باستخدام الحزام .. وكانت تصميمات تلك الفساتين تحتاج الى كمية أكبر من القماش ، والى تكاليف أكثر فى التفصيل وما يحتاجه من دندشة وكلف وأى شيء اخر يؤدى الى لفت الانظار ، والقول للمتفرج - بالذوق - نحن هنا !

وكان بعض هؤلاء الفنانات قد قطعن شوطا فى طريق الشهرة مثل فاطمة رشدى ، ومديحة

تحية كاريوكا بتايير أسود وبرنيطة

ماجدة بفستان كوكتيل محلى بالفراء





شادية بفستان سهرة تظهر فيه البليسهات على الصدر والجونلة

سامية جمال بفستان وبالطو بطانته من قماش الفستان



وشفايف فاقعة اللون

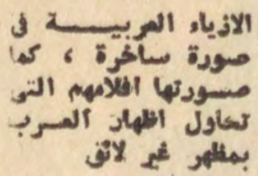
يسرى ، وزوزو ماضى ، وعزيزة أمير ، وتحية كاريوكا ، وسامية جمال ، ولولا صدقى ، ومارى كوينى ٠٠ بينما كانت الباقيات فى بداية حياتهن الفنية ٠٠ مجرد وجوه جديدة !

ولم تكن ممثلاتنا وقتها يعرفن وسائل التجميل الصناعى كالرموش و « البوستيج » والباروكة ٠٠ وكانت تسريحاتهن طبيعية وبسيطة ٠٠ ولا يملن الى الاصباغ ٠٠ كما كانت الحواجب طبيعية وغير مرسومة مع تهذيبها لتصبح رفيعة ٠٠ وكانت أيضا العيون خالية من الخطوط السوداء المنتشرة حاليا ٠٠

وكان أكثر ما يلفت النظر فى التجميل وقتها هو لون الشفاه الاحمر الفاقع !

وبخلاف هذا ، فاننى لا أجد عن تلك الفترة، أصدق مما سجلته الكاميرا فى لقطات ٠٠





الازياء العربيـــة فى صورة ساخرة ، كما صورتها افلامهم التى تحاول اظهار العـرب بمظهر غير لائق

كيف شوهوا أزياءنا العـ



كيف يصـــورون أزياء العرب فى أفلامهم ؟ .. فى الفيلم الملون « سامى يذهب الى الجنوب » مثلا حاول الانجليز اظهار بطولة زائفة لشعب بورسعيد ـ البطل الحقيقى فى معركة القناة ـ فاظهروا شعب بورسعيد حفنة من الزنوج يلبسون الجلباب الابيض والطربوش الاحمر وفى أقدامهم صنادل !

وحتى هذه الازياء المتواضعة كانت قذرة وممزقة .. وبالطبع بطل القصة طفل انجليزى فى العاشرة من عمره، اسمه سامى .. يعيش مع أسرته فى بورسعيد ويفتقدها أثناء العدوان ، ويتعرض للضرب من الشعب العربى ، فيقطع رحلته من القاهرة الى الاقصر عبر الصحراء ، ثم يواصل رحلته الى السودان ، وهناك يصور الفيلم السودانيين عراة الصدور والبطون .. حفاة الاقدام .. ويصل الفيلم الى قمة التشويه عندما يؤلف منظـــرا للمسلمين وهم يصلون بطريقة ساخرة وبملابس قذرة وغير نظيفة !

وكذلك فى أحد الافلام الاخيرة لشيرلى ما كلين ، والتى منعت الرقابة عرضها منذ حوالى ثلاث سنوات ، نرى طيارا امريكيا يضطر للهبوط بطائرته فى منطقة بترولية ، وتخرج عليه احدى القبائل بملابسها الزاهية الالوان ، لتستولى على مساعدته وتضمها الى حريم الامير فى قصره ، ثم يبدأ الفيلم فى استعراض كوميدى لحيـــاة الجهل والبذخ التى يعيشها الامراء العرب ، ويلعب « بيتر استينوف » فى الفيلم دور الامير العربى ، الذى يسيل لعابه على أى امرأة ، والذى ينفق نقوده بلا وعى على الخمر والنساء .. الخطير فى الفيلم أنه يعطى ايحاء بأن العرب كلهم يقتنون النساء فى بيوتهم كما يقتنى الفلاح الاوربى الحيوانات !

ان تلك الافلام وغيرها مثال حقيقى للصورة الزائفة التى يظهـــر بها العرب فى الافلام الاجنبية .. فهم يتعمدون اظهارنا من خلال الازياء والانماط المختـــارة بصـــورة مخالفة للواقع الذى نعيشه اليوم .. ولا ينصب هذا الاتجاه على الافلام التاريخية فقط ، بل يتعداه الى غيره من الافلام التى تصور حياتنا الحاضرة، غافلة التطور الذى حققناه فى فترتنا الزمنية الحالية ، والنهضة الصناعية والزراعية وما صاحبها من تقدم على جميع المستويات ..

وامعانا فى الزيف والتضليل زادت هذه الصـــورة بعدا عن الحقيقة بفعل التغلغل الصهيونى فى الولايات المتحدة وبعض الدول التى تقع اجهزتها الاعلامية تحت قبضة النفوذ الصهيونى . فأصبحت الافلام الامريكية تصور العرب على أنهم برابرة .. جائعون .. منطلقون من الصحراء لغزو الحضارة المجاورة لهم ونهبها ..

وهذا التشويه المتعمد للعرب ليس اتجاها جـــديدا للسينما الاجنبية ، بل انه بدأ منذ زمن بعيد عنـــدما اخرجت السينما الامريكية ـ وكانت فى ذلك الوقت صامتة ـ فيلم « ابن الشـــيخ » الذى مثله رودلف فالنتينو . حاول هذا الفيلم ابراز صورة زائفة للعرب قائمة اساسا على تخلفهم الحضارى وارتباطهم بالصحراء وبعدهم عن المجتمع الزراعى .

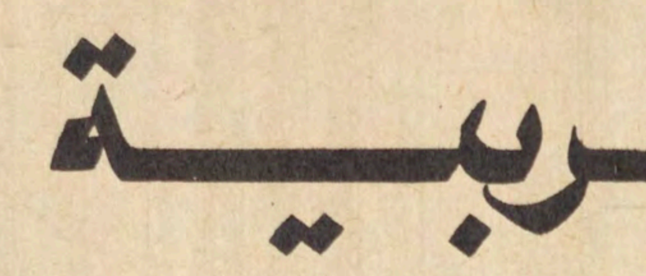
وفى معظم الافلام التاريخية التى صورت عن العرب فى العهود الماضية ، كان مصممو الازياء يعتمدون على خيالهم .. وكانوا يجندون الملابس للدلالة على شخصيات الفيلم .. فاذا كان الفيـــلم يصور العرب على أنهم برابرة غير متمدينين ، لجأوا الى اختيـــار الملابس المضحكة ، كما رأينا فى فيلم « حزام العفة » بطولة « مونيكافيتى » الذى صوروا فيه الخليفة العـــربى بشوارب ضخمة وأزياء ضاحكة وخلفه عشرات الحريم اللاتى يرفلن فى اقمشة شفافة مصنوعة من النايلون ، رغم أن الاقمشة النايلون بالطبع لم تكن قد اخترعت فى العصور الوسطى

ويحاول بعض الابرياء تبرير هذا ، على أن العـــرب ليست لديهم وثائق مصورة للازياء فى العصور الماضية ، ولهذا يلجأ السينمائيون الغربيون الى الخيال والابتكار فى الازياء العربية .. وأنه على النقيض من هذا نجـد ان ازياء الافلام التى وقعت حوادثها فى اوربا فى أزمنة ماضية على جانب كبير من الصـــدق ، وذلك لوجود لوحات للرسامين تمثل وثائق واقعية للملابس فى تلك العصور !

هكذا ظهر رودلف فالنتينو فى فيلم ابن الشيخ بازياء لا علاقة لها بالعرب







والحقيقة ان المسالة ليست بمثل تلك السذاجة من البساطة .. فالواضـــح ان معظم الافلام التى تدور حوادثها فى المناطق العربية ، تلجأ دائما الى الاثارة التجارية والسخرية من العرب ، بدلالة انها تحشـد دائما أكبر عدد من الجوارى بملابس فاضحة لا علاقة لها بتقاليد العرب فى تلك الاوقات .. ثم أنهم لا يكلفون خاطرهم - حتى - بدراسة أبسط الاشياء .. فالعقال العربى مثلا .. كلنا نعرف اشكاله .. فهو اما عبارة

من حبل مجدول من شعر الجمل وهذا يرتديه عامة العرب .. واما من الحرير والقصب وهذا مقصور علي الامراء وأصحاب المراكز الكبيرة .. وفى الافلام الاجنبية لا يهم بالطبع أن يصنع العقال من قماش أو من حبال عادية ، المهم أن يؤدى الدور الساخر المطلوب منه .. كما أن الكوفية العربية ، المعروف آنه مهما كان العربى فقيرا ، فانها تمتاز بالحجم الكبير لتؤدى أغراضها فى حمايته من الرياح والبرد والحر ،بينما نراها فى أكثر الافلام الاجنبية لا تصل الا الى كتف الممثلين ..

والذى يثير الدهشة فى هذا المجال ، ان السينما المصرية - عندما كانت فى خطواتها الاولى - جعلت من هوليوود كعبة مقدسة تتجه اليها بنظرها وقلبها .. تنقل عنها وتحاول تقليدها . حتى انها عندما ارادت تصوير الواقع العربى قلدت عن هوليوود الصـــورة التى تظهر بها العرب وأزياءهم . ففى أفلام بدر لاما وابراهيم لاما نقلا الزى العربى الذى ظهر فى السينما الامريكية الى السينما المصرية دون محاولة منهما للنظر حولهما فى الواقع العربى . فمثلا ظهر العقال العربى الذى كان فى « ابن الشيخ » كما هو فى افلام الاخوان لاما . كما كان بدر لاما يلبس العبـــاءة فوق قميص وبنطلون مقلدا الافلام الامريكية وهذا ما لا يحـــدث ابدا فى الصحراء .

والجدير بالذكر ان ابراهيم وبدر لاما كانا قد وصلا الى مدينة الاسكندرية عام ١٩٢٦ من مهجرهما فى امريكا اللاتينية واسسا شركة « كوندور فيلم » كان مقرها أول الامر فى الاسكندرية ثم واصلا العمل فى انتاج افلام المغامرات المصرية

وفى فيلمى « ليلى بنت الصحراء » و « لا شين » فى الثلاثينات ، اغفلت حقيقة التطور الذى أدخل على الزى العربى منذ المرحلة الزمنية التى يصـــورها كلا الفيلمين . فصورت الازياء الحالية التى يرتديها العرب وقت تصوير الفيلمين .

وربما لا يفوتنا أن نقول ان فيلم لورانس العـــرب .. كان على النقيض من هذا الاتجاه ... فقد اعتمد من أساسه على تحريف التاريخ العربى .. بينما كان الزى العربى فيه صادقا ، وبهذا كان أول فيلم أجنبى يظهر الزى العربى على حقيقته ..

ليلى هرموش

أوعيـة إدخـار
البنك الأهلى المصرى
تفيـدك فى بنـاء
حاضرك ودعم مستقبلك

صندوق التوفير
يقبل الودائع من ٢٥ قرشا بفائدة ٣٪ سنويا

شهادات الاستثمار
بأنواعها الثلاثة
• ذات القيمة المتزايدة
• ذات العائد الجارى
• ذات الجوائز

ودائع لأجل
بفائدة تصل إلى ٤٪ سنويا

بنك المدرسة
لطلبة المدارس يقبل الودائع من ٢٠ مليما

جهاز أمناء الاستثمار
يقوم بالوكالة فى توجيه الاستثمارات لخدمة المستثمر العربى

البنك الأهلى المصرى
خبرة ٧٢ عاماً فى كافة الخدمات المصرفية

فيلم عن : عالم الأزياء

ع



الموضة فى الثلاثينات كما ظهرت فى فيلم « عالم الازياء » ٠٠ استغل المخرج مايكان واحدة طوال الفيلم

« عالم الموضة » ـ ٢٣ دقيقة ـ يقدم عرضا جذابا لتطور أزياء المرأة « **امس ٠٠ واليوم ٠٠ وغدا** » وخلال ستة عقود من ١٩٢٠ الى ١٩٨٠ ٠٠ ويختار الفيلم أربع مراحل تاريخية ليتوقف عندها ويقدم أزياءها ٠٠ ويختار مخرجه «روبرت فريمان» العارضة الشهيرة **جنفييف جيلز** لتقدم الازياء كلها ٠٠ ويعهد بالتصوير **لبيتر بيزو** وبالمونتاج **لريتشارد بريان** الذى قام بمونتاج فيلمه الاول « القابلات للمس» ٠٠ ويحقق عنصرا التصوير والمونتاج مستوى ممتازا فى استخدام أماكن التصوير الطبيعية الجميلة بالطبع ٠٠ ثم استغلال الالوان بحس تشكيلى وشاعرى يتميز به فريمان ٠٠ ثم ادراك كامل بجماليات الصورة ٠٠ ويبذل جهدا كبيرا فى الانتقال بين أحجام مختلفة لنفس اللقطة مع قطع سريع متبادل بينها ٠٠ بحيث نحس أننا أمام عمل كبير بالفعل وليس مجرد فيلم تسجيلى عن الازياء ٠٠

ونحن نرى فى البداية جنفييف عارضة الازياء على شاطىء خال ٠٠ ثم نرى جوادين وثلاث نساء يلتفتن للكاميرا فى خجل ٠٠ وترقب العارضة مرح بعض الشباب على الشاطىء قبل أن تقلب مجلة لازياء العشرينات تلبسها جنفييف نفسها على موسيقى تلك الفترة ومع موديلات سياراتها ٠٠ انها تحلم بارتداء هذه الازياء كما تستلهمها من مجلات الموضة ٠٠ ونرى مايوهات زمان الطويلة التى لم تنجح فى اخفاء فتنة الجسد الانثوى الجميل تحت أى زى أو بدونه ٠٠ ويحاول المخرج أن يجرب سرعة أفلام العشرينات مع بعض اللمسات الكوميدية

● وفى عام ١٩٣٠ نرى المرأة تسقى جوادها خمرا ٠٠ وبارستقراطية شديدة ٠٠ وترينا نحن أزياءها الراقية ٠٠ ثم تنقلنا الى أهم أحداث تلك الفترة فى أمريكا ٠٠ فنرى فصلا من مغامرات « **بونى وكلايد** » حيث تشترك بونى الجميلة فى مطاردات السيارات وتطلق الرصاص ولكنها لا تنسى فى عز الضرب ٠٠ أن تلقى نظرة على شفتيها ٠٠!

● وفى ١٩٦٠ نرى أزياء عصرية من خلال موقف

تسلب الموضة

ـدًا



هكذا أحوال الدنيـــا ٠٠ الانثى فى نهاية الفيلم تقود الرجال وتسيطر عل افكارهم بمايوه اخر صيحة !

كوميدي ايضا ٠٠ فالعارضة تهبط من السيارة أمام فندق فخم ٠٠ لا يكاد البواب ذو الشارب الكث يوصلها لباب الفندق ويعود للسيارة حتى يراها تنزل منها مرة أخرى ٠٠ وبزى جديد ٠٠ وتتكرر اللعبة أكثر من مرة ومع أكثر من زى قدمها الفيلم بهذه الفكرة الذكيه ٠٠ويجن جنون الرجل وهو يرى نفس الراكبة تنزل من سيارته عدة مرات ٠٠ فيجرى هو الآخر خالعا ملابسه قطعة قطعة ٠٠ وتكون آخر قطعة هى ٠٠ شاربه الكث !

● وفى ١٩٨٠ يسبق الفيلم الزمن بعشر سنوات ليقدم مع الموسيقى الالكترونية والمناظر الغريبة فى الغابات أو فوق قمم الجبال ٠٠ تصوره لازياء عصر الفضاء ٠٠ حيث تسير العارضة مع مخلوق غريب من المريخ تسحبه من رقبته ٠٠ وحيث نسمع عواء حيوانات فى غابة ٠٠ « نرجو ألا يكون هذا تنبؤا من فريمان بعودتنا الى عصر الغاب ! » ٠٠

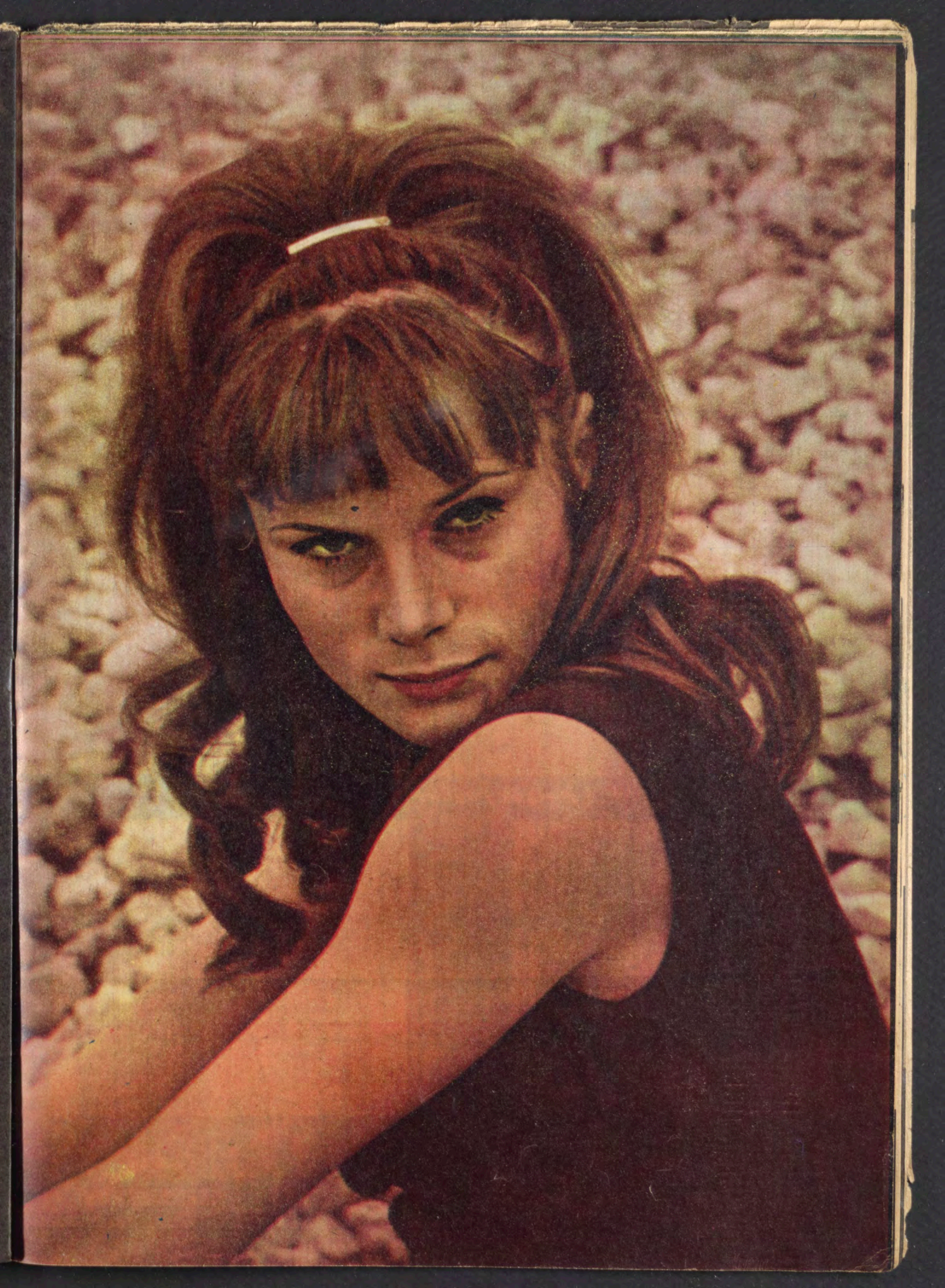
●● وقد استغرق اعداد الفيلم أربعة أسابيع ٠٠ قدم فيها روبرت فريمان خبرته السابقة كمصور أزياء ٠٠ واستعان بثلاثين مساعدا وفنيا من بريطانيا وفرنسا ٠٠ تفننوا كلهم فى تصوير جنفييف وهى تقدم ٣٠ فستانا بين الامس واليوم والغد ٠٠ وبين باريس ودوفيل وسان تروبيز ٠٠

ولم يتم اختيار أو تصميم هذه الازياء اعتباطا ٠٠ بل استلهم الفيلم مادته التاريخية عن الازياء والاكسسوار من كبار مصممى الازياء والاحذية فى أوربا ٠٠

« **جلاديس دى سونزاك** » مصممة الازياء الباريسية مثلا أعدت أزياء العشرينات ٠٠ حيث كانت «**جين هارلو**» معبودة فتيات العالم ٠٠ و «**ايف سان لوران**» مصمم أزياء الستينات .. أما «**ليزلى بول**» فقد كان عليه أن يتخيل أزياء الغد .. لعام ١٩٨٠ .. وقال ليزلى بول ان رؤيته لهذا الغد الذى لن يكون بعيدا تماما ٠٠ هى أن تغلب عليه ملابس اللعب والمرح ٠٠

سامى السلامونى

حرية الرجل



عبث الصبايا .. والشعر السايب في فوضى وإهمال .. يصبح موضة للنجوم

صبايا السينما في هذا العام كانت شعورهن سائبة .

العبث الصبيانى أصبح طابعا لتسريحات شعر الممثلات الشابات فى السينما .. فأغلب الممثلات يتجهن الان فى الافلام الى الشعر المتهدل الطويل .. الذى يتدلى على الكتفين فى طريقة متشردة مهملة .. فهذه التسريحة فى رايهن تعطى للممثلة نوعا من الواقعية والبساطة ، وتجعلها لا تحتمى وراء زينة الغانية لابراز جمالها !

وكما نعرف فان تلك التسريحة ابتدعتها بريجيت باردو منذ أن ظهرت على شاشة التليفزيون الفرنسى فى رداء قطنى مخطط أزرق ، وشعرها كالكومة النائمة فى بحر من الفوضى والاهمال !

ولكن ما يلاحظ فى هذا العام ، هو أن بعض الممثلات بدأن يقبلن على تسريحة أخرى جديدة تسمى بموضة نابليون ، وهى من طراز « أمبير » .. وكانت تلك التسريحة شهيرة بين السيدات فى عصر نابليون .. وعندما احتفلت فرنسا بمرور مائة عام على وفاة هذا القائد ظهرت سيدات بتلك التسريحة ، ومن يومها انتشرت واصبحت موضة ، وظهرت بها ممثلات كثيرات فى السينما مثل « جين سيبرج » و « ميافارو » التى كانت زوجة سابقة لفرانك سيناترا .. وهذه التسريحة كما يقول أشهر المصممين لا تليق الا على المرأة ذات العنق الطويل ، لان الشعر فيها يكون مقصوصا من الامام وطويلا من الخلف .. وكثيرا ما يستخدم فى تحليته اللؤلؤ أو شرائط القطيفة والستان !

اما بالنسبة للتسريحات الليلية للنجوم ، فيلاحظ انها معقدة « حبتين » .. وكثيرا ما تستعين الممثلة فى تكوينها بأكثر من « بوستيج » .. وغالبا ما يبدو فيها الشعر مشدودا الى الوراء .. بينما « الشينيون » منخفض على العنق .. مع الاستعانة ببعض الاكسسوارات ، من الفيونكات القطيفة ، وخاصة اذا كانت هناك ضفائر للشعر سواء رفيعة أم سميكة .. وفى مثل تلك التسريحة تلجأ بعض الممثلات الى استخدام الاحجار الكريمة ، مثل اليزابيث تيلور التى تضع دائما فى شعرها ماسا حقيقيا .. ويروون انها عندما سهرت فى الحفلة التى اقامتها الكونتيسة « فولبى » فى البندقية ، كانت ترتدى باروكة لافتة للانظار ، محلاة بالرياش والماس والاحجار الملونة ..

وموضة الباروكات بالذات يرجع تاريخها الى خمس سنوات تقريبا .. وكان سبب ظهورها وانتشارها هو رغبة الممثلات فى الحفاظ على شعرهن الذى يتساقط من الكريباج والبرمانانت والصبغة .. كما أن الباروكة تساعد على تغيير فورمة الشعر فى ثوان حسبما تريد الممثلة .. فى نفس الوقت الذى تعطى فيه للممثلة الفرصة لتغيير لون الشعر حسب الدور المطلوب ، وأقرب مثل الينا ليسلى كارون وفيرنا ليزى .. فالاثنتان شعرهما أسود ، ورغم ذلك أصبحتا من ذوات الشعر الاشقر البلاتينى !

وأجمل باروكات العالم هى تلك التى تصنعها ايطاليا وفرنسا وبريطانيا ، وسعر الواحدة منها يتراوح ما بين خمسة و ٢٠٠ جنيه استرلينى .. والتفاوت فى الثمن بالطبع يرجع الى نوع الخامة المستخدمة فى الصناعة .

هل الباروكة من النايلون أو من الشعر الطبيعى ؟ .. هل هى خفيفة أو ثقيلة ؟.. فالمعروف أن الباروكة الغالية هى التى يزرعون شبكتها الرفيعة بالشعر واحدة واحدة ، وهى التى لا تحس المرأة بها فوق رأسها !

ولمعلوماتك فالباروكة فى السينما تختلف عنها فى الحياة العادية .. فالباروكة السينمائية تتكلف أكثر .. وتصنع من الشعر الطبيعى .. وتكمل من الامام بقماش شفاف يلتصق بالجبين ويغطى بالماكياج ، حتى يزداد تماسكها وحتى لا تسقط فى المشاهد العنيفة !.



تسريحة لكلوديا كاردينالى يظهر فيها الشعر بدون تموجات واطراف الشعر منفوشة ..



موضة نابليون .. وهى تسريحة على طراز الامبير ، ويظهر فيها الشعر الطويل من الخلف والقصير من الامام



الضفائر المستعارة التى تستعمل فى احدث التسريحات لتحلية الشعر للممثلة بريت اكلند ....



شبكة من المعدن تحلي من الامام شعر الممثلة « ايـرين ديميش » والتسريحة جميلة تتميز بالتموجات الكثيرة .

المثلة الفرنسية « ماشا ميريل » فى تسريحة بسيطه تظهر فيها فرنشة مورربة على الجبهـــة ..

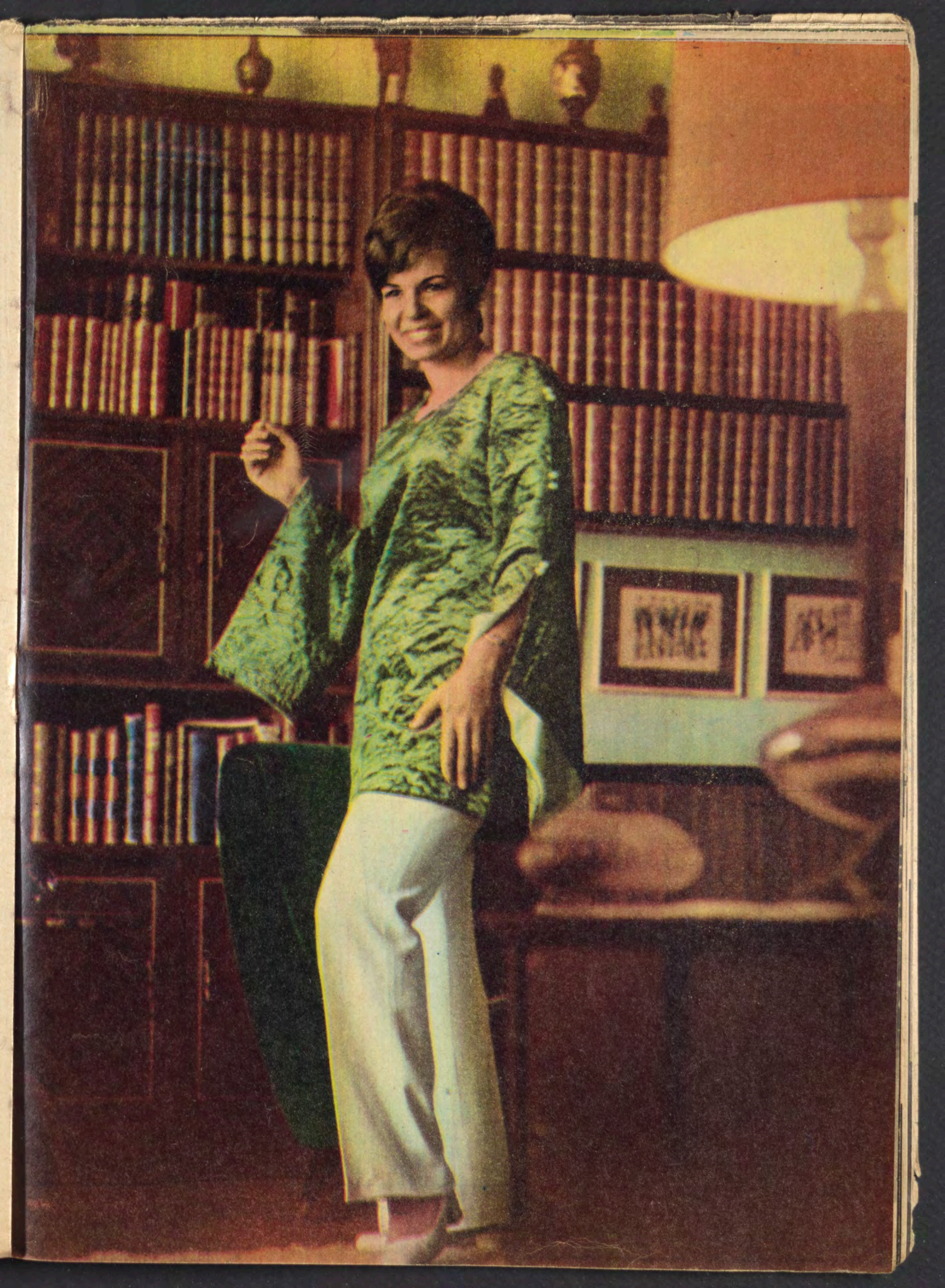


جينا لولو فى تسريحة بفرنشـــة من الامام وتموجات كثيرة مـــن الجانبين ومن اعلى .





القطة جـوهانا .. بخصلات شعر متفرقة على الجبهة .. وبفرق فى المنتصف .وينساب شعرها الى اسـفل



نجومنا والموضة واحدث الفساتين

اذا كان الرسام أو المصور الفنان هو الذى يقوم بمراجعة اللمسات الاخيرة فى كل مشهد ، حتى يضفى على اللقطات رونقا وجمالا .. واذا كان المخرج هو مايسترو الفيلم الذى يقدم لنا سيمفونية متكاملة الملامح .. فان مصمم الازياء هو الذى يصنع جلد الممثل أو الممثلة ، عندما يقدم لنا فى المشاهد السينمائية الازياء التى تحمل دلالات نفسية للاشخاص ، والتى تجعلنا نتعرف على روح الشخصية منذ الوهلة الاولى ، وقبل أن تنطق حرفا واحدا !

وممثلاتنا الآن يحاولن اللجوء فى معظم افلامهن الى مصممات أزياء على درجة من الدراسة والوعى .. فالرسامة سوسن الصاوى مثلا التى تصمم ازياء سعاد حسنى ، تقول أنها عندما تقوم بتصميم أزيائها فى أى فيلم تبدأ اولا بقراءة السيناريو ، ثم تقوم بعمل رسومات سريعة لملابس البطلة حسب طابع القصة ،





وتضع فى حسابها عند شراء القماش عملية دراسة وجه الممثلة ولون بشرتها وتفاصيل جسمها ، لان كل هذا يلعب دوراً هاما فى تصميم الازياء المناسبة ، ثم تقوم بتوجيه الممثلة الى التسريحة الخاصة التى تصلح للفستان والماكياج المناسب ، ولا تتركها حتى فى اثناء تصوير الفيلم ، لان مهمتها لا تنتهى الا بانتهاء تصوير المشهد الذى سيظهر فيه الفستان !.

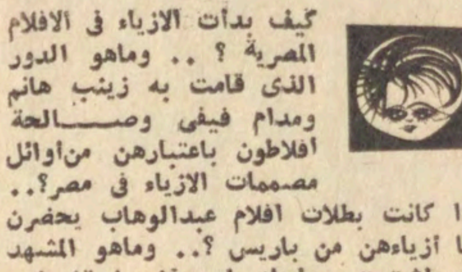
ولهذا فليس بغريب أن نشاهد ممثلاتنا وهن يرتدين فساتين وبنطلونات على درجة كبيرة من الذوق والاناقة ومتابعة احدث ما تقدم بيوت الازياء من موضات .. فبينما نرى فى حقيبة سميرة احمد مجموعة من البدل نرى انها صالحة لاخفاء أى عيوب فى جسم المرأة المصرية ، نرى نيللى فى فساتين تميل الى البساطة



شادية فى فستان أخضر فى آخر أفلامها .. والفنانة ماجدة بفستان للصباح عبارة عن مريلة بحمالات وبلوزة من الدانتيل .. وسهير المرشدى فى زى يصلح لبنات الجامعات .. وزبيدة فى فستان بسيط مع ياقة مقفولة



رحلة ذكريات مع الفسات



كيف بدأت الازياء فى الافلام المصرية ؟ .. وماهو الدور الذى قامت به زينب هانم ومدام فيفى وصالحة افلاطون باعتبارهن من أوائل مصممات الازياء فى مصر؟.. ولماذا كانت بطلات افلام عبدالوهاب يحضرن دائما أزياءهن من باريس ؟.. وماهو المشهد الذى اشترت من أجله اسمهان عشرة فساتين دفعت فيها لمصمم لبنانى ألفين من الجنيهات؟ .. انها ذكريات عاصرت عمر السينما المصرية خلال ٤٣ سنة !

فى أول فيلم مصرى وهو فيلم «ليلى» الذى أخرجه استيفان روستى اختارت عزيزة أمير مجموعة من الملابس تتناسب مع شخصية البطلة التى جاءت من المدينة لتعيش فى الصحراء .. وكان الطابع الغالب على ملابس البطلة هو زى المرأة الريفية .. وفى نهاية الفيلم رأت أن ظهورها بهذه الملابس قد يطبع فى ذهن المتفرج صورة غير حقيقية عنها ، فطلبت تعديل نهاية القصة حتى تتمكن من ارتداء ملابس عصرية تظهر شخصيتها الحقيقية .. وفعلا ظهرت عزيزة أمير بفستان عصرى استغرق عرضه بضع دقائق على الشاشة فى عام ١٩٢٧ ..

ومن الطريف أن بهيجة حافظ حاولت أن تظهر فى بعض لقطات فيلم زينب بأزياء عصرية ولكن كريم كان يصر على أن تظهر بالزى الريفى ، فكانت تحاول أن تتأنق وتضاعف من العناية بفستانها الريفى !

وقبل ٢٥ عاما كان المنتجون يقومون باعداد الازياء التى ترتديها بطلة كل فيلم من افلامهم .. كان ستوديو مصر قد أعد ورشة خاصة لعدد كبير من صناع الازياء « الترزية » .. وكانت ترأس تلك الورشة مصممة أزياء اسمها « زينب هانم » .. وكان الاستوديو يستعين بأشهر الخياطات لتصميم ازياء البطلات فى الافلام العصرية.. وكان من أشهر مصممات بطلات السينما السيدة صالحة أفلاطون ، ومدام نينا ، ومدام فيفى .. وكانت أسماؤهن تكتب على الشاشة كنوع من التقدير لجهودهن ..

وكان محمد كريم هو أول مخرج مصرى يكتشف مصممة أزياء مصرية ، هى صالحة أفلاطون التى كانت تملك صالونا لتصميم الازياء فى شارع سليمان .. وقد استعان

رغم أن عمر فستان راقية ابراهيم اكثر من عشرين سنة ، فقد اصبح موضة !



● صالحه أفلاطون أول مصممة أزياء مصرية فى السينما..

...ـين فى الأفلام المصرية

بها فى تصميم ١٥ فستانا لسعاد فخرى ونجاة على فى فيلم دموع الحب ، واختار بنفسه ألوان الفساتين التى تصلح للتصوير ، وكان معظمها ألوانا داكنة ، بعيدة عن الالوان الفاتحة كالازرق السماوى والاصفر والابيض .. كما كان يتدخل فى اختيار موضة الفستان .. ويصر على أن يحضر قماشه من باريس !

والمعروف أن محمد كريم لم يلجأ الى صالحة افلاطون ، الا بعد أن تعرض لمشاكل عديدة بسبب اعتماده على الفساتين الجاهزة التى أحضرها من باريس لسميرة خلوصي بطلة فيلم الوردة البيضاء .. ثم اراد أن يجرب مصممة أزياء آخرى ، فلجأ الى خياطة ماهرة اسمها « مدام شارلوت » فى شارع قصر النيل ، لتجهز له فساتين رجاء عبده فى فيلم ممنوع الحب ، واشترط عليها الا يرى احد من عملائها ملابس الفيلم وموديلاته الحديثة على الاطلاق قبل العرض .. ورضخت لشروطه .. ونفذت الاتفاق .. وظهرت فساتين رجاء عبده لتصبح موضة للسيدات وقتها !

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية ، اضطرت شركات السينما الى اختصار نفقات الازياء ، فبدأت تتجه الى الخياطات اللاتى لا يبالغن فى أجورهن .. فقد كانت الملابس على حساب الشركة المنتجة للفيلم .. الى أن وجدنا ممثلة مثل الهام حسين تفضل القيام بتصميم أزيائها فى فيلمها ، وتجبر المنتج على تعديل عقد اتفاقه معها ، بأن يدفع لها مبلغا من المال مقابل اعداد تلك الملابس !

وكان هذا العقد بداية لتغيير النظام المتبع بالنسبة للازياء ، فاصبح المنتجون يفضلون أن تقوم البطلة باعداد ملابسها بنفسها ، ويكفى أن يرسل اليها المنتج أو المخرج قائمة بالملابس المطلوبة ، لتتولى هى بنفسها اعدادها ، مع اضافة مبلغ من المال الى أجرها مقابل اعداد الازياء ..

وعندما ارتفعت أجور نجوم الافلام وتجاوزت خانة المئات الى الآلاف ، أضحت تكاليف الازياء تدخل ضمن أجر النجمة ، واختفى التقليد المتبع بأن يدفع المنتج أجرا خاصا لملابس البطلة ..

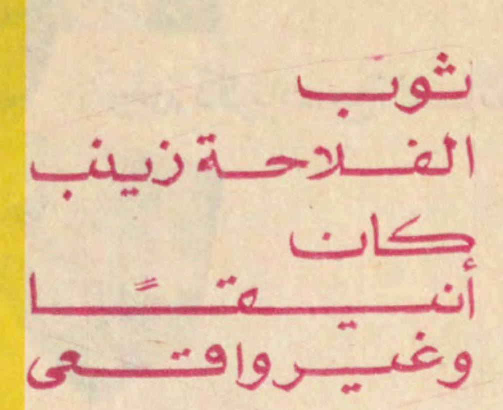
وأذكر أن المرحومة اسمهان قامت ببطولة

←



كانت سعاد فخرى تحضر اقمشة فساتينها من

● أزياء ميمى شكيب حطمت حياة الشاب محسن سرحان



ثوب الفلاحة زينب كان أنيقا وغير واقعى

عندما ظهرت بهيجة حافظ فى ثوب فلاحة فى أول رواية مصرية عن الفلاحين فى السينما الصامتة ، كانت ترتدى ملابس نظيفة وانيقة ، فقد كان مخرج فيلم « زينب » يعتنق المبدأ القائل : علموا الذوق الرفيع للشعب عن طريق الاهتمام بالجمال الشكلى فى المناظر والملابس !

الا أن بعض النقاد لا يتفقون مع محمد كريم فى هذا الاتجاه .. ويذهب بعضهم الى القول بانه حتى قصة هيكل نفسها تدعو الفلاحين الى الاستكانة فى ظل سادة الارض من الاقطاعيين ، وتصور الريفيات على انهن مجرد محظيات لابناء أصحاب الارض !

ولكن كيف اختيرت ازياء زينب ؟ ..

بهيجة حافظ تروى بنفسها كيف نزلت الى السوق واشترت « عقد بلدى » من الذهب ، وحلق قشرة ، وأساور من الزجاج ، وخلخال فضة بشراشيب يجعل زينب عندما تسير يرن خلخالها باصوات كالموسيقى ! ...

أما الملابس ، فقد استعانوا بترزى مسرح رمسيس لتفصيلها .. وما ان ارتدت بهيجة زى زينب كاملا وذهبت به لتقطع تذكرة الى محطة انشاص ، حتى فوجئت بصراف التذاكر وهو يغازلها قائلا : « انشاص .. يا جماله » .. وضحكت .. وردت عليه فى دلال قائلة : « القطر هيمشى يا بلدينا والنبى خلصنى » .. فقال لها وهو يعطيها التذكرة ويضع القلم على اذنه : والنبى .. انا والمصلحة والقطر خدامين الحلاوة الربانى !

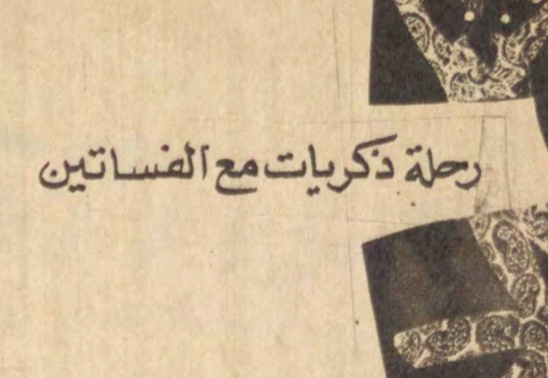
وتقول بهيجة انها كانت تضطر الى ركوب الحمار يوميا من انشاص الى العزبة التى كانوا يصورون فيها مشاهد الفيلم ، وهى ترتدى لباسا احمر ، مما دفع عمدة انشاص الى طلب يدها من كريم ، فوعده بأن يفاتح اولا والدها فى هذا الموضوع

وقد ظل فيلم زينب فى مرحلة الاعداد والتصوير لمدة ٢١ شهرا ..

وعرض الفيلم فى سينما مترپول فى ٩ ابريل عام ١٩٣٠ ، وكان اول فيلم يرى فيه المتفرجون ازياء الفلاحين على الشاشة ...

دلال رخا





رحلة ذكريات مع الفساتين

فيلم « غرام وانتقام » امام يوسف وهبى .. وكان عليها ان ترتدى فى هذا الفيلم عشرة فساتين ، تمثل مراحل مختلفة لقصة الفيلم .. ثم كان عليها أيضا أن تظهر بفستان خاص فى استعراض اسمه « موكب الاسرة العلوية » .. وقد بلغت تكاليف هذه الملابس حوالى الفين من الجنيهات ، ذلك أن اسمهان استقدمت مصمم أزياء خاص من لبنان ، واستأجرت له شقة خاصة ليقوم باعداد الازياء التى سترتديها فى الفيلم .. وابتكر هذا المصمم فستانا مع برنيطة .. وتصادف ان نشرت احدى المجلات صورة لاسمهان بهذا الفستان قبل عرض الفيلم ، فاذا به يلاقى اعجاب الكثير من السيدات ، وينتشر كموضة

وحدث فى فيلم « هذا جناه أبى » أن استعانت صباح بنفس هذا المصمم الذى أعد لها مجموعة من الفساتين المحلاة بالخرز .. ومن بينها فستان سهرة بلغت تكاليفه ٤٠٠ جنيه .. وأثناء تصوير الفيلم انتهزت صباح فرصة أعداد أحد المناظر ، وانتحت ركنا بعيدا وطلبت فنجان قهوة .. وعندما هم الجرسون بتقديمه الى صباح ، اهتزت يده « فاندلق » على الفستان الذى « باظ » تماما ، ولم يعد يصلح للتصوير ولا للاستعمال فى حياتها العامة .. وتعطل التصوير بضع ساعات حتى أحضرت صباح فستانا آخر ، وفشلت كل المحاولات فى الاستفادة من الفستان المصاب !

وفى البداية ، لم تكن الافلام المصرية تقدم فى قصصها نجوم الاغراء .. فقد كان البحث عن ممثلات يصلحن للقيام بهذه الادوار من اشق الامور على المخرجين ، حتى اكتشف المخرج محمد كريم اول ممثلة اغراء فى تاريخ السينما المصرية واسمها نجلاء عبده .. وجعلها ترتدى فستانا لافتا للنظر ، وتظهر فى مشهد واحد لم يستغرق عرضه اكثر من بضع دقائق فى فيلم الوردة البيضاء ، حيث قامت بدور بنت الجيران التى تغرى الشاب « زكى رستم » ، فينسى خطيبته «سميرة خلوصى» التى كانت شقيقته « دولت ابيض » تحاول ان تزوجها له !

ومرة ثانية حاول محمد كريم ان يصور الاغراء فى زوزو ماضى ، فاعتمد على جمال وجهها ، وظهرت فى احد افلامه بفستان عادى مكشوف الذراعين فقط .. !

ولكن ظهور ميمى شكيب على الشاشة المصرية ، غير من مفهوم الاغراء بالملابس ، فقد ظهرت بفساتين شبه عارية فى فيلم «حياة الظلام» وكان دورها دور امرأة حطمت حياة شاب ، ولهذا ثار عليها الجمهور فى ليلة العرض الاول بسبب الملابس الفاضحة التى ارتدتها وكانت سببا فى تحطيم حياة شاب







رجاء عبده بطلة فيلم ممنوع ألحب ، وعزيزة امير بحلقان البدو وتاج من اللؤلؤ ، وسميرة خلوصى مع قطتها ترتدى فستانا مكسى جيب رغم ان اللقطة كانت فى بداية السينما المصرية ..



أول بدلة رقص

كانت اول بدلة رقص ظهرت فى السينما هى التى رقصت بها بديعة مصابنى فى اول فيلم ناطق وهو « اولاد الذوات » .. وفى عهد السينما الصامتة لم يكن منتجو الافلام المصرية يهتمون بالرقص او المناظر الاستعراضية الى ان اكتشفوا فى الفيلم الناطق ان ادخال الرقص على الافلام يزيد من اقبال الجمهور عليها ، فحشروا رقصات فى افلامهم بمناسبة وبدون مناسبة ..

برىء فى الفيلم وهو محسن سرحان !

ولعلنا نتذكر لولا صدقى التى كانت متخصصة فى أدوار العابثات الفاتنات . . وقد حدث فى فيلم « فايق ورايق » ان طلب منها المخرج حلمى رفلة أن ترتدى فستانا مثيرا فى تصميمه والوانه .. وبحثت لولا عن قماش يتفق مع هذه الشروط ، فلم تعثر على النوع المطلوب فى المحلات العامة . . وعندما عادت الى بيتها جذب انتباهها ستارة فى غرفة نومها .. فقامت ونزعتها وحولتها الى فستان جميل ، ما كاد حلمى رفلة يراه حتى جن به وشكرها على تضحيتها الكبيرة!

وعندما كونت تحية كاريوكا شركة للانتاج السينمائى مع المخرج حسين فوزى . . واستقر رأى الاثنين على انتاج فيلم « أحب الغلط » الذى تصور بعض مناظره فى مدينة بور سعيد .. سافرت تحية ومعها حقيبة تحتوى على أحدث الازياء التى كانت قد استحضرتها من باريس ..وبعد أن استقرت فى غرفتها بالفندق استدعت صبيا صغيرا ثقيل اللسان ، أمسكت بأذنه وهى ترسم تكشيرة غاضبة على وجهها وهى توصيه بأن يحمل فساتينها بعناية الى المكوجى ..ومضى اليوم الاول .. وفى اليوم التالى فوجئت تحية بأحد رجال البوليس يستدعيها للذهاب معه الى القسم .. وهناك وجدت الصبى الصغير يجلس ومعه الفساتين .. وكان طبيعيا أن تسأل عن سبب هذا المنظر .. فقال لها الضابط النوبتجى ان هذا الصبى غريب عن بور سعيد ، ويعمل فى الفندق منذ يومين فقط ، وانه عندما تسلم الفساتين من المكوجى متأخرة ، خشى أن يحملها اليها فتضربه بسبب التأخير ، فجاء الى القسم وطلب استدعاءها لتتسلم الفساتين بنفسها حتى يضمن عدم غضبها .. وضحكت تحية من هذا الموقف .. ورق قلبها لهذا الصبى ، فقررت أن تعالجه من عيوب النطق على حسابها الخاص فى القاهرة ، وكبر الصبى وأصبح شابا ، وما زال يزور تحية كاريوكا حتى يومنا هذا ، فقد كانت فساتينها سببا فى انقاذه من التهتهة !

واشتهرت نعيمة عاكف بأناقتها ، وكانت هذه الهواية تكلفها الكثير . لدرجة انها عندما انتقلت الى رحمة الله قام أقاربها باحصاء ملابسها من الفساتين والمعاطف الفرو .. فوجدوا انها لا تقل عن ١٠ الاف جنيه، بينما لم تترك نعيمة عاكف مليما واحدا رصيدا فى البنك

والمعروف ان هدى سلطان تقوم بتفصيل ملابسها بنفسها .. لدرجة انها قامت باعداد فستان الزفاف لابنتها الكبرى وهو الفستان الذى كان حديث المدعوين . وتحتفظ هدى سلطان فى دولاب خاص بجميع الملابس التى ظهرت بها . ومن بين هذه الفساتين فستان غريب كلما ارتدته سمعت خبرا سيئا. وقد حدث ان ذهبت - وهى ترتدى هذا الفستان - الى الاذاعة لتسجيل أغنيتها الجديدة فانفجرت احدى عجلات سيارتها وتأخرت عن التسجيل مما أدى الى توجيه اللوم اليها

ولبسته يوما وقبل نزولها من المنزل جاءها خبر وفاة والدتها ومن يومها اقسمت هدى سلطان باحالة هذا الفستان المشئوم الى المعاش لكيلا تراه أو ترتديه على الاطلاق !

حسين عثمان

هكذا رأينا شجرة الدر فى أول أفلامنا التاريخية



هكذا رأى جمهور سينما «كابيتول» منذ ٣٥ سنة شجرة الدر فى اول افلامنا التاريخية ، وهى تتحلى بتاج من اللآلىء ، وترفل فى أزياء عربية خلابة وتملأ قلبها بلحظات سعادة مع زوجها « المعز ايبك » الذى فكر يوما فى الزواج من غريمتها « سولاخا » فدبرت قتله ، الا انها لم تنجح فى المؤامرة ، فقبض عليها ابنه ، وسلمها الى امه التى امرت جواريها بقتلها وانهاء حياتها فى الحال !

وكان وراء فيلم « شجرة الدر » مخرج شاب اسمه « أحمد جلال » ، قرر أن يغامر بمستقبله ، ويجسد للجمهور روح تلك المرأة ، التى قال عنها الخليفة « المستنصر بالله أبو جعفر » عبارة غبية مشهورة .. قال فيها أن مصر خلت من الرجالة فولوها عليهم ، ولذلك فهو على أستعداد لارسال رجل الى مصر ليحكمها !

ويلجأ أحمد جلال فى بداية الامر الى الشاعر « أحمد رامى » الذى كان يعمل فى دار الكتب ، ليمده بالاصول التاريخية ، التى يستطيع من خلالها أن يتعرف على أزياء العصر ، ثم يحمل المعلومات الى مصمم أزياء مصرى يعمل فى دار الاوبرا ، ويخصص له ٣ الاف جنيه لاعداد الازياء لالف ممثل وممثلة كما كتب فى اعلانات هذا الوقت .. كما يختار فندق هيلوبوليس بمصر الجديدة « مقر الحكومة المركزية الان » ليصور فيه المناظر التاريخية لقصة جورجى زيدان ..

ويسند دور شجرة الدر الى « اسيا » التى اشتهرت وقتها بجمال عينيها ، وتعبيرات وجهها ، وقوة شخصيتها .. كما يسند دور « المعز ايبك » الى الممثل عبد الرحمن رشدى .. ويسند دور غريمة شجرة الدر الى مارى كوينى .. ويستعين فى الفيلم بمجموعة من ممثلى المسرح مثل مختار حسين وحسين فوزى .. وتشترك معهم المغنية مفيدة احمد والممثلة نازك رشيد وسلمى سعيد وغيرهن ..

لطيفة سيد

عالم الإغراء

المحلّى بالدانتيل .. والأقمشة الشفافة

ريتا هيوارث فى الاقمشة الشفافة ... ومارلين مونرو فى فستان دانتيل .

كيف تطورت أزياء الاغراء فى السينما .. ومتى تحايلوا على الرقابة بالازياء الصارخة لتعويض الكلمات المحذوفة من الحوار .. ومتى ابتكر تجار السينما الديكولتيه وريش النعام كفاكهة محرمة تثير لعاب الرجال ؟.. انها قصة غريبة .. غريبة جدا ... تجعلنا نضع أيدينا على التجارة بالانسان فى عالم الفن السابع !.. فالاغراء فى السينما يسبقه دائما الفن الذى يكمله.. ويدخل فى نطاق هذا الفن ، حسن اختيار الازياء التى تبرز فتنة المرأة على الشاشة.. ولهذا فان رجال السينما كانوا يلجأون الى الاساليب الصناعية للتحكم فى جمال واغراء البطلة واعطائها بريقا وسحرا خاصا أمام جمهورها .. فتصبح الممثلة التى تقوم بادوار الاغراء ، لا تملك لون شعرها او شكله ، وتضاف لرموشها الطبيعية رموش طويلة صناعية ، وتتغير ملامح وجهها تحت دهان سميك يخفى اى عيوب فى الجسد ، وحتى الصدر فانه يجد من يعالجه ويبرزه عن طريق المشدات أو باضافات من المطاط الطرى او الصلب الناشف ، ليحلى بعد هذا بالدانتيلا الفاخرة المثيرة !

اصبح المايوه كليشيها معروفا فى أفلام الاغراء التى تنتجها هوليوود ..



عالم الإغراء المحلى بالدانتيل



هكذا كان الاغراء فى ايام السينما الصامتة .. الممثلة « كلارا بو » تغمز بعينها للمتفرجين ! ..



الاغراء على طريقة بريجيت وصورة ملونة للاغراء بالاقمشة المربوطة على الجسد



وقد كان القدماء من اليونانيين والرومانيين والمصريين – قبل ظهور السينما – يستعينون بالازياء لزيادة الاغراء .. وفى الهند كثيرا ما استخدموا الاقمشة الشفافة وقطع السارى التى تبرز النواحى الجمالية فى أجسام النساء عن طريق التصاقها على الجسم بطريقة مغرية !.

وبعد عدة اجيال امتدت طرق الاغراء من الملابس الهندية الى الملابس الشرقية، فنجد فى حريم قصص ألف ليلة وليلة أو قصص عمر الخيام مجموعة كاملة من الازياء المختلفة الانواع التى تبرز فيها معالم الاغراء كعامل أساسى لحسن المظهر ، فالاقمشة الشفافة ذات الالوان الجذابة التى تتجمع فى طبقات فوق بعضها ، أو السراويل الحريرية المصنوعة من الموسلين الفاخر ، أو الفساتين الضيقة على الصدر والخصر والتى طرزت بالخيوط الذهبية والاحجار الكريمة .. كل هذا بجانب مجموعة ضخمة من أدوات الزينة والتزين ، كان يبرز احلى ما فى المرأة من جمال واغراء وفتنة شرقية !.

في ايام السينما الصامتة ، كان الاغراء غير بارز في الافلام الاولى .. كانوا يضعون المرأة في مرتبة الملائكة .. وكانت العلاقة العاطفية في الفيلم مقدسة .. ونستطيع ادراك هذا في الافلام الاولى لشارلي شابلن مثل فيلم « الشريد » و « حياة الكلاب » و « الازمنة العصرية » و « شارلي يرغب في الزواج » .. فقد كانت تلك الافلام تقدمه لنا كنموذج للعاشق الابدى الذى يتيه ولها بمحبوبته التى ترتدى ازياء بسيطة ، غير مثيرة ، فتبدو وكأنها قادمة من الريف!

وقد كان اول من استغل الغواية والفتنة في الافلام هم الايطاليون فيما بين عامي ١٩١٢ و ١٩٢٠ .. وكانت جرأتهم في تلك الافلام لا تقل عن جرأة رجال السينما الامريكيين في الفترة ما بين ١٩٢٠ الى ١٩٣٠ .. وكانوا في العادة يعتمدون على الحوار والكلمات المكتوبة على شريط الفيلم لاحداث تأثيرات نفسية مثيرة لدى المتفرج .. لكن ما أن ظهرت رقابة الاتحاد السينمائي وفرضت قيودها على مثل هذا النوع من الافلام ، حتى اضطروا الى الاتجاه الى الازياء المعبرة ، التى يستطيعون بواسطتها أن يستغنوا عن كثير مما تحمله الكلمات !

ويروى « ماريو فردوني » أحد المؤرخين لتاريخ السينما ، كيف أنه في أحد الافلام الناطقة ظهرت الممثلة « لويس بروكس » التى كانت تتمتع بجاذبية وفتنة ، وهى تمرح في مزرعة بين الاشجار وهى شبه عارية ، فقد كانت تغطى بعض أجزاء جسدها بمروحة من ريش النعام ، حتى لتبدو عندما تلتقط لها الكاميرا لقطات بعيدة " انها عارية تماما !

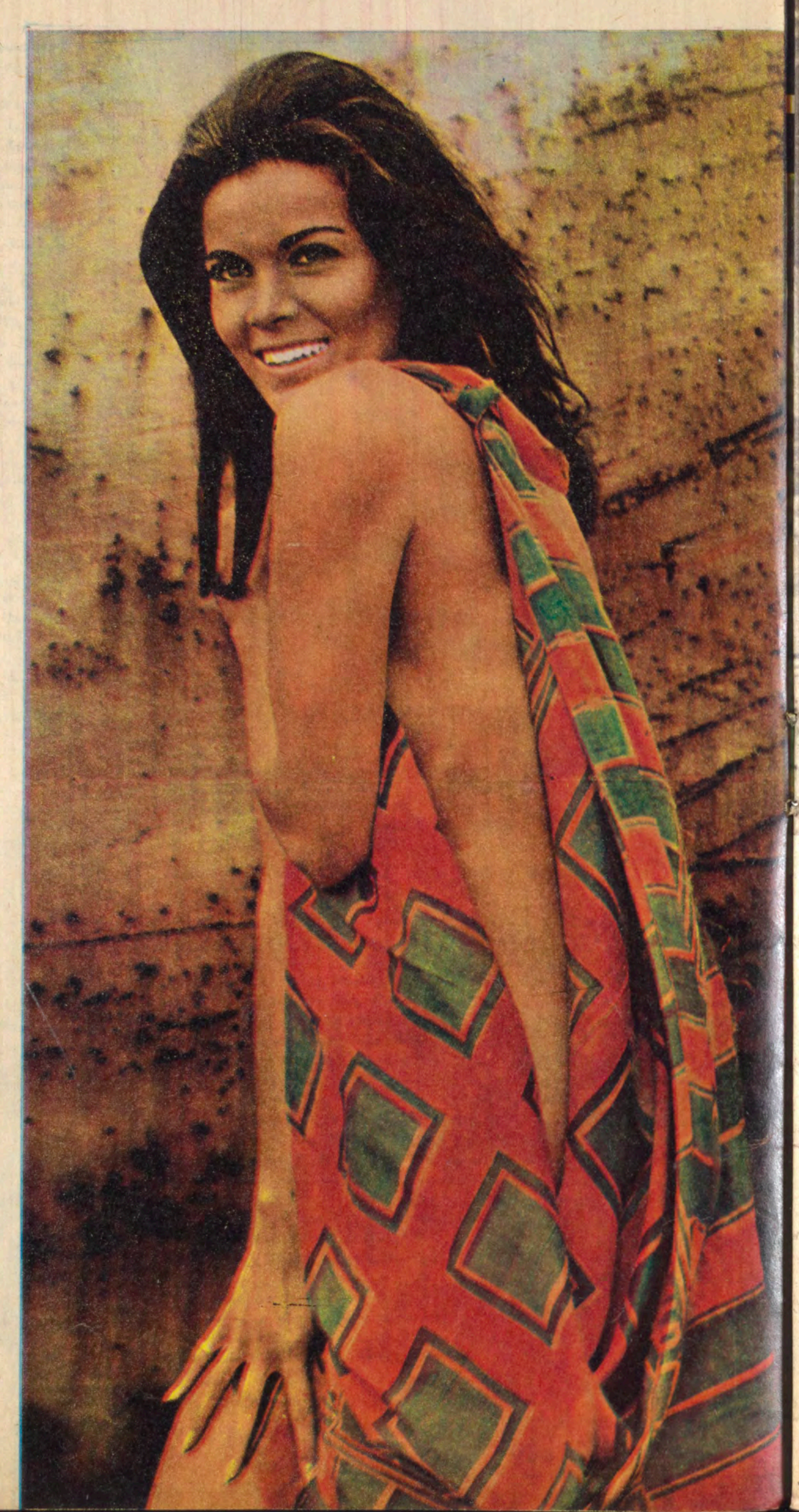
ثم انتقلت السينما الى نوع آخر من الاغراء ، وهو المرأة المستهترة ، التى ابرزت معالمها الممثلة « هيدى لامار » والتى أثارت أقوال الصحف ، عندما قبلت تمثيل مشهد عار تماما في الفيلم النمساوى « المتعة » الذى اخرجه «جوستاف ماشاتي» في عام ١٩٣٢ ..

وبعد هيدى لامار شاهدنا مجموعة من الممثلات اللاتى كانت تغرى المتفرجين بملابس ومواقف مثيرة، مثل مارلين ديتريش التى لفتت انظار المتفرجين عند ظهورها في فيلم « رانشوتوتوريوس » من اخراج فريتز لانج بعد ان اشتهرت في بلادها في فيلم « الملاك الازرق » لجوزيف فون ستيرنبرج في عام ١٩٣١ .. كذلك جون كراوفورد التى تألقت في فيلم « جوني جيتار » للمخرج « نيقولاس راى » في عام ١٩٥٤ ، وكانت تمثل نموذجا من المرأة المسترجلة ذات الملامح المثيرة ، وكان هذا يبدو واضحا من طريقة اختيار ملابسها !.

ولا يجب أن ننسى انه بظهور الافلام الملونة ازدادت أهمية الازياء في أفلام الاغراء ، فنحن لا ننسى مطلقا الممثلة « فيراروزينا » وهى ترتدى الملابس المذهبة والوردية اللون في فيلم الغانيات .. كما لا ننسى الممثلة « جنيفر جونس » التى استبدلت بعض قطع ملابسها بدهان جسدها باللون البرونزى في فيلم « صراع تحت الشمس » !

وبظهور جين راسل ومارلين مونرو وجين مانسفيلد بدأنا نرى الازياء الشفافة في السينما ، والازياء التى تخاطب غرائز الرجل ، عن طريق المبالغة في التصاقها بالجسم ، واحاطتها بجو من الالوان المثيرة والموسيقى الصاخبة .. ففي فيلم « الرجال يفضلون الشقراوات » رأيناها مارلين مونرو وهى تقوم بدور الاغراء في ملابس تريد بها ان تفرض نفسها على الرجال .. وبالطبع هذا النوع من الازياء يختلف

←



من نوع الاغراء الصبية فى أزياء الشقاوة التى ارتدتها فى بعض الافلام كل من لسلى كارون وأودرى هيبورن !

وفى هذا العرض لأزياء بطلات الاغراء فى السينما يجب فرد مكانة خاصة لبريجيت باردو التى استطاعت أن تقدم لأول مرة أسطورة المرأة المثيرة التى تعتمد على الاغراء والواقع فى نفس الوقت ، واستطاعت بملابسها وحركاتها وتصرفاتها أن تتحول الى آلة عجيبة تستطيع أن تصف بشكل غريب أحاسيس المرأة سواء كانت فتاة صغيرة حساسة أم امرأة مصطنعة باردة !

وقد جاءت شهرة تلك الممثلة من انها كانت تبدو دائما فى شكل فتاة صغيرة ساذجة ، مهما أوتيت من وسائل الاغراء .. كما أنها بدأت بالظهور فى مشاهد التعرية منذ عام ١٩٥٣ ، عندما ظهرت فى فيلم « مانينا الفتاة غير المقنعة » .. واندفعت بعد هذا الفيلم فى اخذ مشاهد لها وهى تخلع ملابسها فى الحمام فى فيلم آخر هو « الضوء الامامى » أما فى فيلم « قطف المارجريت » فقد شاهدنا مباراة « للستريبتيز » تتحول الى جنون استعراضى .. والملاحظ انه فى هذه الفترة أنتجت فرنسا حوالى مائة فيلم من هذا النوع ، كانت البطلات من الفتيات المستهترات اللاتى يقلدن بريجيت فى أزيائها وحركاتها ، الا أن تلك الافلام لم تنجح ، وبهذا اصبحت بريجيت نموذجا حقيقيا لهذا النوع من الافلام !.

وكل من كتبوا عن تلك الممثلة الصغيرة يقولون انها اذا ظهرت على الشاشة حتى بكامل ملابسها ، فان المتفرج دائما يشعر انها لا ترتدى شيئا .. فهى فى نظرهم مانيكان مثالى للسينما العالمية .. ولا يميزها عن غيرها سوى شيئين : الجنس والشباب !

ملكتا الاغراء كيم نوفاك وصوفيا لورين



ممثلة الاغراء الفرنسية ميلين ديمنجو ترتدى مايوها مخططا كالنمر



وقد نتساءل بعد هذا العرض الموجز السريع عن الوسائل التى كان يستعين بها السينمائيون لتحقيق الاغراء على الشاشة؟.

والحقيقة ان هناك وسائل عديدة .. ففى البداية استعانوا بالكورسيه الذى اشتهرت به ماى ويست وجين مانسفيلد وفيفيان لى التى برزت فى مشهد تاريخى من فيلم « الذهب مع الريح » للمخرج « ريتشارد فيلمنج » عام ١٩٣٩ وخادمتها تلبسها أضيق كورسيه فى العالم .. وبعد الكورسيه ، استعانوا بالشرابات السوداء فى ابراز مفاتن الساقين كما رأينا فى فيلم « فرينش كانكان » للمخرج جان رينوار عام ١٩٥٥ ، والذى كشف فيه عن سيقان راقصاته بشراباتهن السوداء !

ثم لا ننسى فى وسائل الاغراء ، استخدامهم لانواع النسيج الفاخر الذى يبرز من تحته معالم الاجساد .. وكذلك جلود الحيوانات الكاسرة مثل النمور التى ارادوا باستخدامها ان يذكرونا بالرموز التى تشبه المرأة بالحيوانات المفترسة !

أما الآن ، فهم يستفيدون من عصر الشفافية ، عصر النايلون ومشتقاته ، ويوظف مصممو الازياء مجموعة من تلك الاقمشة الشفافة لابراز مفاتن البطلة ..

وقد اخترع السينمائيون أيضا « الديكولتيه » كصيحة من صيحات الاغراء .. وكانوا فى البداية يخشون قواعد الحشمة التى وضعتها رقابة الافلام الصارمة .. كانوا يقيسون الديكولتيه للبطلات بالسنتى .. كان الديكولتيه هو الفاكهة المحرمة التى كانت تبدو أكثر اغراء لمجرد تحريمها !

ومن هنا ولدت الاثارة .. الاغراء الممزوج بالتحريم .. فمن منا لا يتذكر قصة جين راسل التى نجحت بفضل ضخامة صدرها الذى استغله المنتج « هوارد هيوز » عندما صنع لها حاملا خاصا لصدرها الذى كان قطره ٩٢ سنتيمترا فى أول أفلامها سنة ١٩٤٣ وكان اسمه « الخارج على القانون »؟!

ان موضة الصدور الضخمة بعد جين راسل انتشرت فى أوربا انتشارا واسعا بعد الحرب .. نذكر سيلفانا مانجانو وأهم أفلامها « الارز المر » .. ونذكر مباراة الصدور الضخمة بين جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين فى ايطاليا .. أما فى فرنسا فجاءت « مارتين كارول » و « انوك ايميه » فى فيلم « عشاق فيرونا » للمخرج أندريه كايات حيث تعرى صدراهما تماما .. ثم جاء فيلم « عزيزتى كارولين » حيث بدت « مارتين كارول » اكثر جرأة فى التعرية ..



زى اغراء مقتبس من جزر تاهيتى

ووصلت الجرأة الى اقصاها مع بريجيت باردو فى صدرها العارى فى فيلم « وخلق الله المرأة » من اخراج زوجهـا فى ذلك الوقت روجيه فاديم !.

واخيرا ظهرت موضـة المونوكينى او التوبلس التى حاولت تعميم الصـدور العارية ، غير انهـا لم تنجـح لاسباب جمالية ..

وفى المدة الاخيرة نجد المينى جيب والمينى ميكرو والميكرو ميكرو وقد لعبت دورا هاما فى وسائل اغراء سينمائى من لون جديد.. وهذا النوع يوحى بشباب حاملهـا .. ويعتبره السينمائيون شيئا ضروريا لعصرنا

الذى نلاحظ فيه رغبـة الرجال فى حب صغيرات السن .. ولهذا انتشرت تلـك الموضات فى اغلب الافلام ، بمجرد ان قدمها لبيوت الازياء المصمم المعروف « رودى جورن رايش » !

ان هذا المصمم يذهب فى جراته الى القول بان المستقبل سوف يرى نساء اكثر تعرية سواء فى السينما او فى الحياة العامة .. وهذا فى رايه جميل وحسن ، بشرط الا ياتى الاختصار من طول الفستان على حساب الذوق السليم فى دنيا علم الجمال !

مارى غضبان

حتى لاتتحول الممثلة الى مانيكان





بقلم يوسف شاهين

كانت السينما قبل حدوث التغيير الاجتماعى فى بلدنا تحرص على تقديم نوع من الحواديت التى تشبه الاحلام ولهذا كان لابد ان ترتدى بطلة مثل تلك الافلام مليون فستان ، وعلى حسب ونوع وشكل « العربية اللى هتتواجه بيها » فى الفيلم .. اما الآن فالمنتظر من بطلات الافلام ان يقران اولا السيناريو ويفهمن جيدا الدور المرسوم للشخصية فى الرواية ، فكثيرا ما تحدث مشـاكل بين المخرج والبطلة ، ويكون سببها الاول والاخير هو رغبة البطلة فى ارتداء فساتين تبهر بها انظار المتفرجين ولو على حساب العمل الفنى نفسه .. ولهذا فاننى اقـول لبعض ممثلاتنا ان المطلوب منهن ان ينسحبن الى حد ما من الاستعراض فى المواقف التى يجب ان تكون فيهـا الممثلة فنانة لا مجرد نجمة او مانيكان !

ومنذ اشتغالى فى السينما وانا اعتبر اى ممثلة تلجا الى ارتداء فستان لافت للنظر ولا يتطلبه الدور كما لو كانت تدخلا صريحا فى الاخراج .. كما أننى اهتم بوجود مدير فنى فى كل فيلم يسند الى سواء من القطاع الخاص ام القطاع العـام ، وتكون مهمة المدير الفنى دائما هى اختيار عينات الاقمشة المطلوبة فى الفيلم وموديلاتهـا وتنسيق الوانها مع الوان الديـكور لتخدم احتياجات الغرض الدرامى فى الرواية !

وقد تدعى بعض الممثلات انهن لا يستطعن تقليـد الممثلات الاجنبيات فى شراء كميه الفساتين التى تتطلبها مشاهد كل فيلم ، لان تكاليف الاقمشة والتصميم مرتفعة جدا .. ومثل هؤلاء اقول لهن بان السينما لا تحتـاج للفساتين الغالية كما يفعلن ، ولو آمنت الممثلة بهـذا المنطق ، لاصبح ما تصرفه اى واحدة منهن فى فيلم واحد يكفى لسد ما يطلبه المخرج من فساتين فى فيلمين وثلاثة .. فهناك اقمشة بسيطة جدا وتعطى للمتفرج تاثيرات قد لا يعطيها الفستان الذى تجاوز ثمنـه المئات ، فبالله قولوا لى من هى تلك التى تنزل السوق وهى ترتدى فستان قطيفة ؟.. او هل هناك فتاة بسيطة عاملة فى مجتمعنا تذهب الى المصنع مثلا وهى ترتدى «تايير» لمصممة الازياء « شانيل » وكمان من القماش الاسـكتلندى الفاخر ؟!

وما يحرق قلبى ويدفعنى الى رفع صـوتى فى بعض الاوقات وبدون ادنى احراج ، عندما اطلب من ممثل ان ينكش شعره لتصوير لقطة فى خناقة او مبارزة ، فافاجا بانه ينكش شعره واحدة واحدة بالمشط .. عندئذ لا املك سوى التهديد بالتوقف عن التصوير اذا لم ينكش شعره بطريقة طبيعية !

وكلمة الحق التى تقال ان السينما فى بدايتها كانت تهتم بالازياء والديكورات .. كان كل مشهد وكل منظر ياخذ كثيرا من الجهد والعمل والاخلاص .. الا انه فى ايام الحرب العالمية الثانية ، انتكست السينما بعد ظهور الافلام التجارية التى لا تهتم بدراسة واقع الاحداث ، والتى كانت تعانى من ارتفاع اسعار المادة الخام للفيلم ونظام النجوم الذى كان يبتلع اكثر من نصف الميزانيـة .. فقد بدات السينما فى هذا الوقت تهمـل الازياء والديكورات ولا تهتم بفترة الاعداد والتحضير للفيلم . حتى لا ترهق نفسها باعباء جديدة !

وللاسف فان تلك الفترة ما زلنا ندفع ثمنها حتى الآن .. وحتى لا تتكرر .. فاننى احب ان انبه المسئولين عن السينما الى ظاهرة تدخل غير الخبراء فى الانتـاج الحالى للافلام .. فلو استمر تدخل « الادارجية » فى العمل الفنى لفترة طويلة ، فان هذا سيؤدى مستقبلا الى ظهور اخطاء عديدة فى الالوان والاذواق والتصميمات فى افلامنا

ثم اننى لا احب ان اقول فى نهاية هذا الكلام ، سوى ان التناقض فى الوان الازياء يجب الا يكون شكليا ، بل يجب ان يكون فى خدمة الموضوع وبشكل طبيعى .. بمعنى انه ليس ضروريا لكى افرق بين شخصية طاهرة وشخصية غير طاهرة ، ان اجعل الشخصية الاولى ترتدى فستانا ابيض والثانية ترتدى فستانا احمر فاقعا ، فكل انسان منا بداخله تناقض .. اى فى اعماقه الخير والشر .. ولهذا فلا داعى لكى نفرق بين الطاهرة واللعوب فى السينما ، ان نرسم خطا فاصلا بين الشخصيتين باللون .. فانا لا احب استخدام الالوان لتعبر عن الشخصية بشكل مباشر للجمهور .. فاللون عندى يجب ان يعبر عن موقف .. عن ظروف الشخصية ومدى ما تتعرض له من ضغط اجتماعى او اقتصادى ..



شارلى شابلن

كانوا « زمان » يهتمون بالملابس فى السينما ، وكانت الملابس فى الافلام ابتداء من عصر الكوميديا تكشف لنا الاشخاص وتجعلنا نتعرف عليهم منذ النظرة الاولى ٠٠ وكانت الفتاة البريئة تحرك قلوبنا بأزيائها البسيطة المصنوعة من القطن ، بينما كان على النقيض من ذلك من تمثل دور الفاتنة اللعوب ، فهى دائما ترزح تحت حمل ثقيل من الحلى والمجوهرات ٠٠ وكثيرا ما كانت الملابس تحمل معنى رمزيا ساخرا يهزأ من جشع المجتمع وطحنه للفقراء ، كما رأينا شارلى شابلن فى فيلم البحث عن الذهب يطهو حذاءه ويلتهمه لانه جائع ٠٠٠ والجوع كافر ! ٠٠ وكانت الملابس فى مرات أخرى تهزأ من سطحية الاسر الراقية واقدامها على أى شىء بدون تفكير ، كما رأينا فى فيلم (١٤ يوليو) عندما قدم لنا المخرج رينيه كلير أسرة بورجوازية يخرج أفرادها بملابسهم البيضاء للقيام برحلة فى الخلاء ، فتفاجئهم العواصف والامطار فتحيلها الى ملابس سوداء ، ثم يخرجون فى رحلة أخرى بالمعاطف السميكة لتشتد عليهم حرارة الشمس فيخلعونها ويغطون بها رءوسهم الفارغة جدا ! ٠٠ وفى بداية السينما الصامتة كانوا يستخدمون الازياء حسب الاحوال ، ثم تطورت فأصبحت ثروة تشكيلية فى الفيلم وعنصرا أساسيا فى القصة نفسها ٠٠ فهى التى توضح حركات الممثل وتعبيراته وأغراضه وحالته النفسية ، ففى رواية الارملة الطروب مثلا ارتدت البطلة فى بداية الفيلم زيا اسود واقتنت كلبا أسود حدادا على زوجها ، وعندما انقضت مدة الحداد ، وبدأت دقات قلبها تعود الى حالتها الطبيعية ، انقلبت ألوان أزيائها الى الابيض ، وحتى الكلب استبدلت به كلبا اخر أبيض ! ٠٠ وقد كانت أول ملابس تاريخية قريبة من الواقع هى تلك التى قدمها « مارسيل ليربيه » فى عام ١٩٢١ فى فيلمى دون جوان وفاوست ٠٠ كما كانت شركة « بارامونت » أول من أنشأت وظيفة رسام الملابس ، عندما استدعت مصمم الازياء « بول ايريب » بناء على طلب المخرج « سيسيل دى ميل » ليقوم بتصميم الملابس لنجوم أفلامها ! ٠٠ وبخلاف هذا ، فاننا نقدم هنا أهم الازياء والموضات التى لعبت دورا هاما فى تاريخ السينما ٠٠٠

كمال سعد

وجريتا جاربو

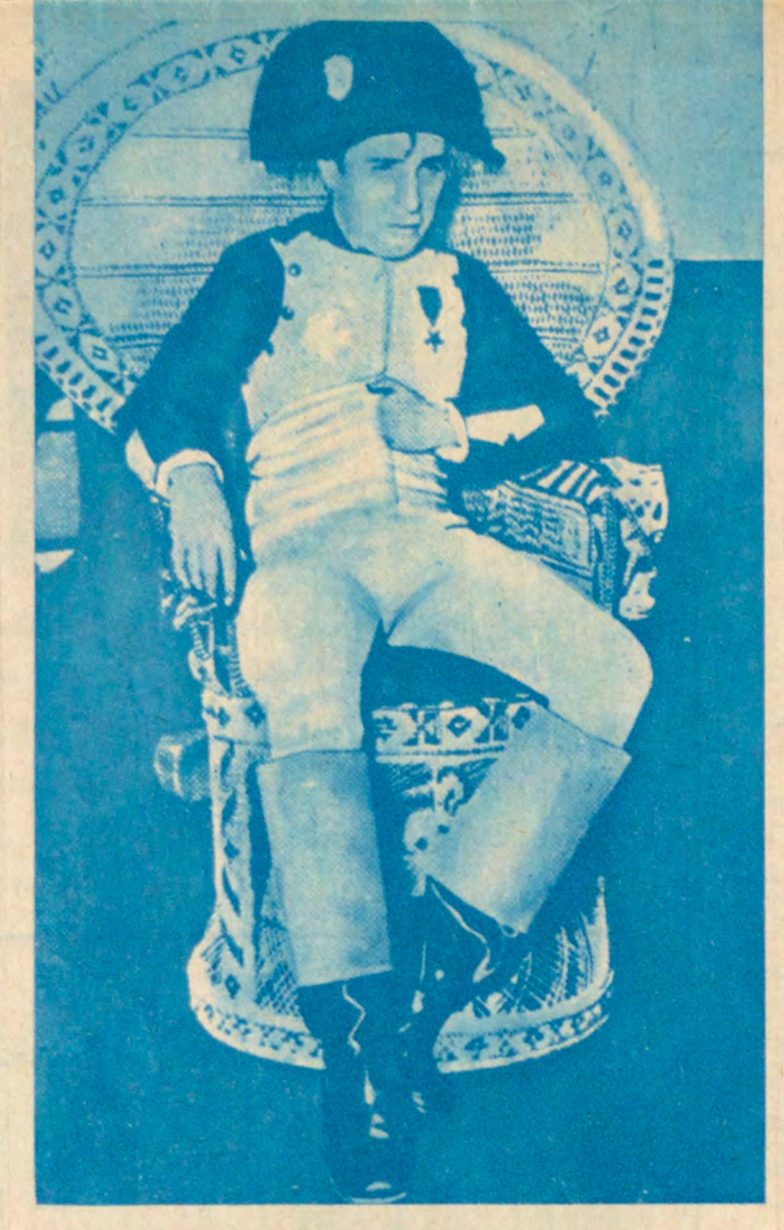


وأزياء أنا كارنينا وغيرها فى السينما

الملكة كريستين كانت خجولة

كانت جريتا جاربو هى أول ممثلة ابتدعت تسريحة الشعر المتدلى حتى الكتفين .. وكان « أدريان » المصمم الوحيد لأزياء معظم أفلامها يتعمد ان تكون أزياؤها شامخة ، فكان يشترى لها أغلى الأقمشة وأغناها مثل القطيفة ، ويكمل هذا بمراجعة مكياجها المتميز بالعيون ذات الجفون العريضة ، والشفاه الرفيعة ، والحواجب المقوسة الدقيقة .. وهى هنا فى فيلم «الملكة كريستين» الذى أخرجه « روبين ماموليان » فى عام ١٩٣٣ .. ووقتها كانت قد تحولت من فتاة نحيفة ، خجول ، تعمل فى صالون حلاقة ، الى معبودة جماهير تسرع الفتيات الى تقليدها كلما رفعت شعرها كله وكومته الى أعلى رأسها فى فيلم « آنا كارنينا » ، ويسرعن مرة أخرى الى انزاله عندما يرينها تفعل ذلك فى فيلم « نينوتشكا » !







نابليون القرن العشرين

قطعا الصورة نادرة .. فهى لشارلى شابلن فى زى نابليون .. لا كما تعودناه بالحذاء الضخم والمعطف المتهدل والعصا الخيزران والبنطلون الواسع وقبعة الوجهاء اللينة وهى الملابس التى أصبحت طابعه المميز منذ فيلمه الشانى الصعلوك « ١٩١٥ » .. ولكنه هنا بملابس القائد العسكرى الذى كان يحلم بتاسيس امبراطورية فى الشرق .. وقد وافق شارلى على تمثيل دور نابليون فى عام ١٩٢٠ .. ثم اقترح فى عام ١٩٢٦ على المغنية الاسبانية « راكيل ميللر » أن تمثل معه دور الامبراطورة جوزفين ، وبعد ظهور فيلمه أضواء المدينة قال لاصدقائه عندما أمثل دور نابليون سأكون شاعرا وطفلا ومغرورا وبمجرد مرور أى امرأة أمامى أنسى كل شىء .. ولكن بعد فيلمه « العصر الحديث » أصبحت فكرة مشروعه عن فيلم لنابليون تمثل امبراطورا يهرب من جزيرة « سانت هيلانة » فيجد العالم متغيرا عن عالمه .. عالم كله أصحاب دكاكين وتجار ، ولهذا لا يعرفونه ، فتحول الى عجوز متشرد ، يضحك من منظرهم وهم يحتفلون بنقل رماد جثمانه الى قبره الجديد فى باريس .. ولكن ما أن قامت الحرب حتى استبدل بفيلم نابليون فيلما آخر عن شخصية هتلر وهو « الدكتاتور العظيم » الذى أحدث ضجة فى كل أنحاء العالم ، والذى انتهى بعده أملنا فى رؤية شارلى على الشاشة فى زى نابليون أو « الاسطورة الرسمية » كما كان يسميه !

المتمردة .. والمجتمع الراقى



كان هذا هو فستان « فيفيان لى » فى فيلم « آنا كارنينا » الذى أخرجه «جوليان دوفيفييه» فى عام ١٩٤٨ ، والذى قامت فيه بدور المرأة التى عاشت فى روسيا القيصرية وتجرأت على ان تتمرد على الاداب المصطنعة للمجتمع الراقى ، فهلكت فى هذا النضال غير المتساوى .. وقد صمم لها أزياء هذا الفيلم مصمم الازياء « سيسيل بيتن » .. وكانت هذه هى خامس مرة تظهر فيها آنا كارنينا على الشاشة .. المرة الاولى مثلت الدور الممثلة المسرحية المشهورة « ايلجا جيرمانوفا » فى اكتوبر عام ١٩١٤ فى فيلم روسى من اخراج « جاردين » .. والمرة الثانية مثلته « ايرينا فارزانى » فى فيلم مجرى عام ١٩٢٠ .. ثم مثلته جريتا جاربو مرتين .. فى السينما الصامتة عام ١٩٢٧ فى فيلم الحب .. وفى السينما الناطقة فى عام ١٩٣٥ .. وأخيرا لم تشبع السينما من رواية تولستوى الشهيرة ، فأخرجت السينما السوفييتية للمرة السادسة نفس الرواية ، وأسندت فيها دور آنا كارنينا للممثلة « تاتيانا ساما يلوفا » ..

←

شارلى شابلن ..



الأباجورة تصبح موضة

منذ ستة قرون كان اتساع فستان المرأة الاسبانية يدل على مكانتها فى مجتمعها .. ولهذا عندما طلب المخرج «مارسيبيل ليربييه» فى عام ١٩٢١ من مصمم الازياء المعروف « كلود أوتان لارا » أن ينقل روح العصر الى أزياء فيلميه «دون جوان» و «فاوست» صنع اسورة كبيرة من السلك الرفيع ، بحيث أعطت شكل الاباجورة الضخمة لترى بطلة الفيلم « مارسيل برادو » التى كانت تقوم بدور احدى ملكات اسبانيا .. كما صمم لها باروكة كلاسيكية تتناسب مع الزى الشائع فى هذا العصر !

ذات الحواجب العالية

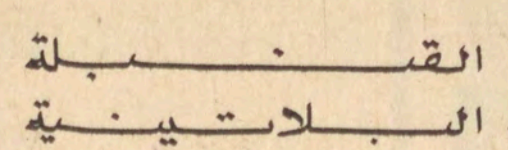


قد يتبادر الى الذهن بمجرد النظر الى تلك الصورة أنها لقطة من فيلم تاريخى .. بينما هى لقطة من فيلم عادى عرض فى عام ١٩٢٠ واسمه المصباح الاحمر .. واللقطة لزى غير مالوف .. وتسريحة غريبة ترتديها بطلة الفيلم نازيموفا التى كانت الصحف تطلق عليها فى هذا الوقت صفة الممثلة ذات الحواجب العالية. وقد اشتهرت هذه الممثلة قبل ظهورها فى السينما بتمثيل مسرحيات « ابسن » على المسرح .. وفى هذا الفيلم حاول المخرج « البير كابلانى » أن يشد انتباه المتفرجين الى البطلة عن طريق الملابس الغريبة التى تبهر الأنظار !

أول روميو فى السينما

الرقة والرفاهية كما صممها « أوليفر ميسال » فى آزياء فيلم روميو وجوليت « ١٩٣٦ » .. وقد اهتم المخرج « جورج كيوكر » حتى بأزياء الكومبارس فى أعنف قصة حب شاهدها المجتمع الايطالى فى العصور الوسطى !





كانوا يسمونها بالقنبلة البلاتينية .. فقد استطاعت أن تغير موضة الشعر بعد ظهورها فى فيلم عن الطيران فى عام ١٩٣٢ اسمه « ملائكة الجحيم » .. فقد كانت الموضة السائدة فى هوليوود قبل الحرب هى الشعر الاسود الداكن ، وبعد ظهورها أصبحت الموضة هى الشعر الاشقر الضارب للبياض .. انها جين هارلو التى صنعوا منها أسطورة للاغراء فى السينما ، وقتلوا كل ما فيها من براءة لجذب انتباه الرجال .. وبدأت منذ هذا الفيلم ترتدى أزياء تظهر تفاصيل الجسم صممها لها « أدريان » .. وكانت تصر على عدم لبس الكورسيه والسوتيان تحت تلك الملابس حتى يزداد اغراؤها ..

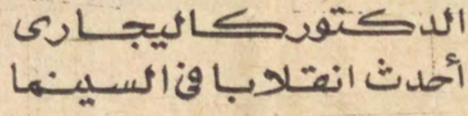
ولكنها لم تعمر طويلا فقد ماتت وعمرها ٢٦ سنة فى عام ١٩٣٧ ، بعد أن انتحرت بالسم ، ودفنوها فى مقبرة شيدها لها خطيبها « وليم باول » وتكلفت ٢٥ الف جنيه ؟



أسلحة الصيّادة الماهرة

الصيادة الماهرة « ماى ويست » بأسلحتها التى كانت تغزو بها قلوب المتفرجين فى عام ١٩٣٢ .. الشمسية والبرنيطة المليئة بالرياش ..وفستان السهرة المكسم على الوسط والذى ينتهى بذيل واسع والذى صممه لها « بانتون » بحيث يؤدى الى ابراز الصدر .. ووقت ظهورها بهذا الفستان كانت ترتدى تحته «كورسيه» من الستان .. ولا ينسى المتفرجون القدامى كم كانوا يسخرون من العاشقة فى فيلم « دياموند » وهو يقول لها : « كم أعبد عينيك .. شفتيك .. شعرك .. كتفيك » .. فترد عليه فى برود وكبرياء قائلة : يا عزيزى اتغازل انت ، أم تستعرض سلعة !





الدكتور كاليجارى أحدث انقلابا فى السينما

بطلة فيلم « عيادة الدكتور كاليجارى » فى زى يبرز شخصيتها الرقيقة الحالمة .. بينما يقف فى الركن المظلم الدكتور كاليجارى وخلفه وسيط التنويم المغناطيسى بالملابس السوداء .. وقد أحدثت أزياء هذا الفيلم الى جانب الديكورات انقلابا فى تاريخ السينما فى عام ١٩١٩ .. فقد أبرز عن طريقها المخرج الالمانى « روبرت فينه » امكانية توظيف الملابس والديكور لخدمة الغرض الدرامى .. وجعلنا مصمم تلك الازياء « والتر ريمان » نعيش بكل جوارحنا فى جو السحر والاشباح وانفصام الشخصية !



فتنة الملاك الأزرق

مارلين ديتريش عندما ظهرت فى فيلم الملاك الازرق بزى غريب عبارة عن شراب أسود ورباط للساق وكورسيه أستيك محلى بالدانتيل .. وكانت مارلين تلعب فى هذا الفيلم دور الراقصة « لولا - لولا » التى عاشت فى عام ١٩٠٠ ، ونصبت شباك فتنتها حول مدرس ساذج ، لم تعبر خبراته فى الحياة أكثر من سور المدرسة .. وما ان عرض هذا الفيلم فى عام ١٩٢٩ ، حتى خرجت الصحف لتقول ان أزياء هذا الفيلم تملأ عقل المتفرج بالتأثيرات الجنسية ، كما برز أحد النقاد ليلقى القفاز فى وجه البطلة بقوله : « انها ترتدى نوعا وقحا من الفتنة والغواية التى تثيرها نساء الكباريهات » .. ولكن يبدو أن هذا الهجوم جاء بأثره العكسى ، عندما انتشرت موضة هذا الزى فى كل الملاهى ، وعندما اطلقوا عليها موضة مارلين ديتريش ، وعندما قلدتها الراقصات وخاصة فى رقصة « الفرينش كان كان » التى خرجت من أجلها المظاهرات المعادية فى الشوارع .. ووقتها لم يكن هناك انسان أسعد من « شتيرنبرج » مخرج الفيلم الذى صمم بنفسه أزياء البطلة



أنصاف .. ومعلمة المدبح .. وأزياء الفتوة فريد شوقى !

بقلم: صلاح أبوسيف

من دواعى الاسف انه لا يوجد اى متحـــف تاريخى فى بلدنا للازياء الشعبية ، بحيث نستطيع العودة اليه فى فترة الاعداد والتحضير للافلام التى تدور حوادث قصصها فى أزمنــة سابقة .. فعلينا وحـــدنا يقع عبء البحث والاجتهاد وراء شكل الازياء الشعبيــة التى يحتاجها الفيلم ، فقــد اضطررت مثــلا فى فيلم بداية ونهاية الى أن ألجأ الى الصــور القديمة لعائلتى والى الجرائد المصورة فى هذا الوقت ، حتى أتعرف على ازياء القصة..ولولا هذا لما رأينا فى الفيلم عمر الشريف وكمــال حسين وبعض طلبة المدارس الثانوية الفقراءوهم يرتدون فى الثلاثينات القمصــان ذات الياقات المنفصلة والتى كان لا يهم فيها انطبــاق لون الياقة على لون قماش القميص .. ولما رأينــا نفيسة أو ســناء جميل وهى ترتدى فســتانا باهتا ومصبوغا باللون الاسود بعد فاجعتها فى موت ابيها ..

وقد يتساءل بعضنا عن الزى الشــعبى فى الافلام . .وهل له وظيفة ؟ ...

والحقيقة اننى لم ألجأ الى مجرد التسجيل بالنسبة للازياء الشعبية فى أفلامى ، ولكننى أحرص باستمرار على تجنيد اى زى شــعبى ليخدم الشخصية ويحددها ويسمح لاى متفرج بالتعرف على اخلاقياتها بمجرد ظهورها عــلى الشاشة .. يعنى مثلا فى فيلم «لك يوم ياظالم» وهو أول فيلم صورته فى الاحياء الشعبية منذ ١٩ سنة، جعلت صبى الحمامجى يرتدى جلبابا مخططا وطاقية مخططة من قماش الزفير ، لاعطى للمتفرج نحوه انطباع « الولد الحدق .. اللى يسرق صابون الحمام .. ويلعب بالبيضــة والحجر » ..

وفى نفس الفيلم اندهش بعض النقــاد لان « انصاف » أو فاتن حمامة كانت ترتدى فساتين عليها مسحة من الموضة والذوق .. وفى الواقع أن تلك الفساتين ليست بعيدة عن الحــارة ، فقبل ظهور الفيلم بحــوالى ١٥ ســنة نزلت الى وكالة البلح مجموعة من الملابس الجاهزة القادمة من أوربا كمعونة ، وكانت تلك الفساتين مستعملة ولكنها فى نفس الوقت على درجة كبــيرة من الشياكة والاناقة ، واقبلت عليها بنات الحارة لاسعارها الرخيصة ، وانتشرت فعلا بين الاحياء الشعبية ،وادى انتشارها الى تقليد موضاتها داخل الحارة نفسها

وقد حرصت على عدم المبالغــة فى الازياء الشعبية فى كل افلامى .. بل وكثيرا ما وجدت حرصا اكبر على الواقعية من النجــوم الذين عملوا معى .. سميرة احمد مثلا فى فيلم البنات والصيف، كانت تقوم بدور شغالة واحضرت لها خياطة لتفصيل ازيائها فى الفيلم ، ولكننــا فوجئنا بها وهى ترفض ارتداء ملابس جديدةحتى لا تعطى للدور اى نوع من الصناعة ، واستغلت ملابس شغالتها المستعملة وكانت عبارة عنجلابية وتحتها قميص بوال رخيص ، وظهرت فى الفيلم وعلى رأسها منديل بسيط ، وصدرها وبطنها مبلول نتيجة لوقوفها فترات طويلة أمام الحوض فى المطبخ !

وفى فيلم « الفتــوة » حرصت عن طــريق الزى ، على احساس المتفرج بالتغيير الاجتماعى الذى حدث فجأة فى حياة فريد شوقى، فجعلته فى البداية يأتى من الصعيد بجلباب أزرق على اللحم ، وما أن يتحول الى معلم اقطاعى حتى نراه بالقفطان الشاهى والحزام الحرير والجبة الجوخ !

كما اننى لا انسى اننا عندما عرضنا اول فيلم شعبى لنا فى الخارج ، تصــور المتفرجون أن الرجال عندنا يسيرون فى الشــوارع بملابس النــوم ، لان الجلبية البلدى عندنا شبيهة بزى النوم الرجالى الذى يرتديه العواجيز فى أوربا!

● عبد السميع ●

● تشابه ازياء البنات والشبان ●

الشاب : قولى باه بصحيح .. انتى ولد والا بنت .. !



كلمة حق عن فيلم..

الحب الكبير

استقبل فيلم « **الحب الكبير** » استقبالا رائعا من الجماهير التى طال شوقها الى الموسيقار الكبير **فريد الاطرش والفنانة المحبوبة فاتن حمامة** .

وهذا الفيلم يعتبر أكبر حدث فنى فى هذا الموسم ، وقد قام ببطولته **الموسيقار فريد الاطرش والفنانة فاتن حمامة وعميد المسرح العربى يوسف وهبى والفنان عبد السلام النابلسى وباقة من الوجوه الجديدة التى ينتظر لها مستقبل زاهر على شاشة السينما** .

وقد شاهدت هذا الفيلم مرتين مرة فى عرض خاص .. ومرة مع الجماهير ، واستطيع ان اؤكد ان قصة هذا الفيلم جعلت له اهمية خاصة ، فهى تروى قصة التضحية الى اقصى حدود الطاقة البشرية من أجل الحب ..

أما أغانى الفيلم التى أثارت الاعجاب والتصفيق من الجماهير ، حتى ان هذا التصفيق قد غطى على بعض المشاهد التالية لكل أغنية .. هذه الاغانى الثلاث أراد فريد الاطرش ان يؤكد بها انه ما زال الملحن الوحيد الذى يحتفظ بالطابع الشرقى وان لالحانه شخصيتها الشرقية التى جعلت جماهير أوروبا ترددها .. وغنى عن الذكر ان الحان فريد الاطرش تترنم بها الجماهير فى أوروبا وروسيا .. وان أشهر قائد أوركسترا فى فرنسا قد سجل هذه الالحان مع فرقته الموسيقية على اسطوانات نفدت بعد ساعات من ظهورها فى فرنسا .

ونعود للحديث عن فيلم « الحب الكبير » الذى احتشد فيه كما ذكرنا عدد كبير من كبار الفنانين وقد قاموا بادوارهم على خير وجه ..

وكان فريد الاطرش كممثل موفقا الى أقصى حد فى تفهم شخصية دوره ، وكان بسيطا فى ادائه بغير تكلف .. فأثبت انه ممثل قدير ..

ومن تكرار القول أن نذكر أن فاتن حمامة أجادت تمثيل دورها ، فقد أثبتت أنها ما زالت الممثلة القديرة التى تحسن الاندماج فى دورها والتعبير بوجهها والقائها .. كما كان دورها فى هذا الفيلم من الادوار المعدودة فى تاريخها الفنى ، مفصلا على مقاسها ، فحققت به نجاحا فنيا كبيرا ..

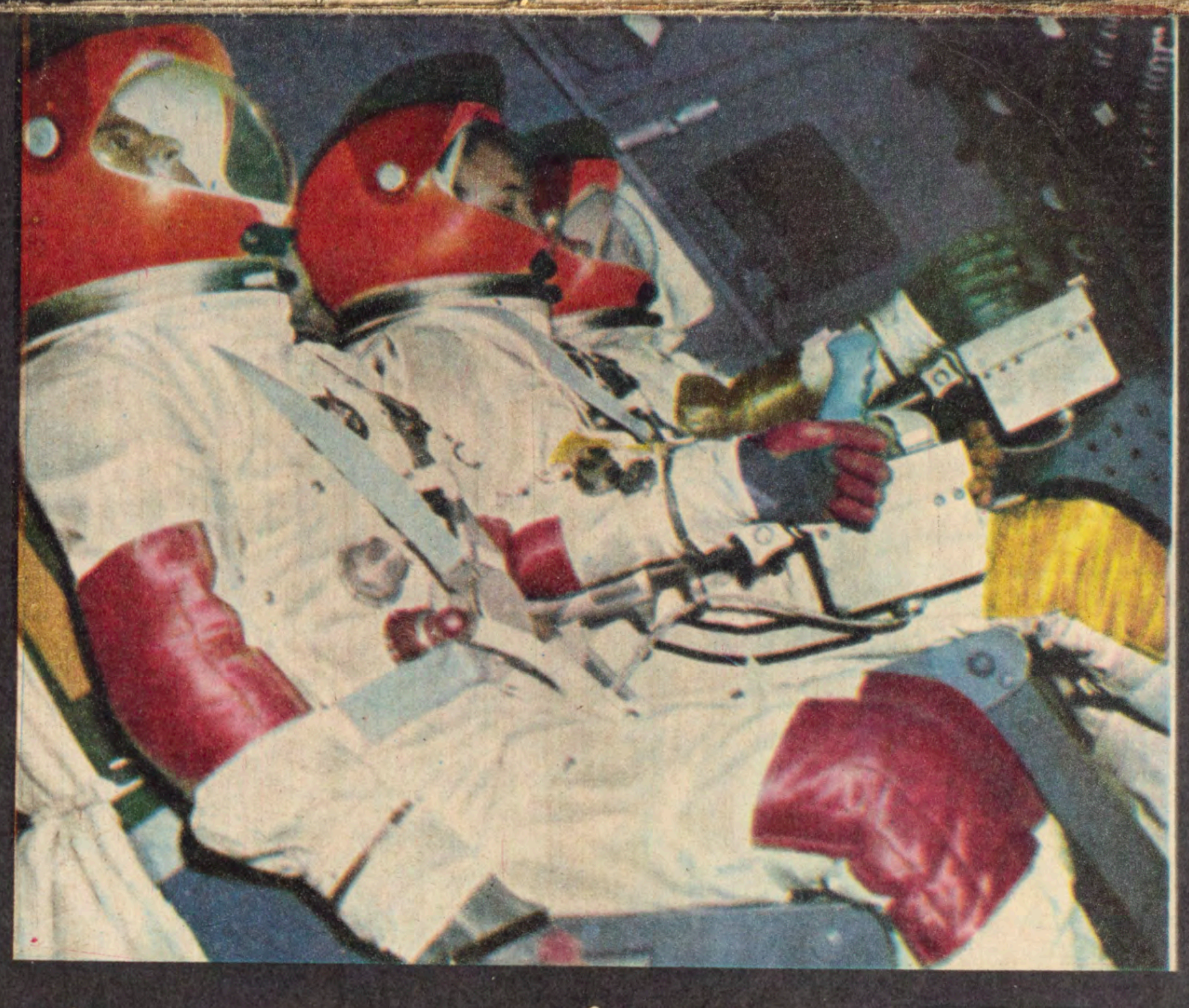
وكان يوسف وهبى خفيف الظل ، موفقا فى دور « مصوراتى الكباريه » .. ولا شك أن يوسف وهبى الذى اعتاد الجمهور مشاهدته فى الادوار الدرامية العنيفة ، هو فى نفس الوقت ممثل كوميدى من الطراز الاول .. فقد لبس الشخصية ببراعة وبساطة فبدت صادقة للغاية ..

وقد أعجبنى عبد السلام النابلسى ، وتضاعف حزنى على وفاته لانه أثبت بدوره فى فيلم « الحب الكبير » انه ترك فراغا كبيرا على الشاشة العربية .

ويستحق المخرج **بركات** تهنئة خاصة وخالصة على مجهوده فى اخراج هذا الفيلم ، فقد أحسن اختيار الادوار ، ومناطق التصوير التى أظهرت أجمل المناظر الطبيعية فى لبنان .. وهيأ الجو الملائم للحوادث ..

ومن حق مدير التصوير السينمائى **وحيد فريد** أن نسجل اعجابنا بمجهوده الكبير فى تصوير الفيلم الذى حفل باللقطات الجميلة الرائعة ..

بقت كلمة وهى ان الاقبال الذى يصادفه فيلم «الحب الكبير» هو جدير به لانه من الافلام الكبيرة جدا التى أعادت الثقة بالفيلم العربى ..



هذه الأزياء نقلت الإنسان فوق القمر في السينما

منذ خمسة عشر عاما رأيت فيلم « مغامرات بارون ألمانى » .. وكان جزء كبير من الفيلم ـ وهو ملون ـ مغامرة من مغامرات هذا البارون ، يركب فيها صاروخا يحمله الى القمر ليهبط بين سكانه ليعيش ويتزوج واحدة من بنات القمر .. وبالطبع كان الخيال ـ العلمى ـ يلعب دورا كبيرا فى هذه القصة ، ففكرة وجود سكان على القمر لم تكن قد اهتزت أو زعزعها اليقين العلمى ، وكان لابد لهؤلاء السكان من أزياء شاذة غريبة عما هو مألوف لسكان الارض ، بل أكثر من هذا ، كانت أميرة القمر التى تزوجها البارون تستطيع الحياة فى مكانين فى وقت واحد .. رأسها يحمله البارون معه الى حيث يذهب ، ويضعه فوق ساق زهرة قريبة وهو يعمل ، بينما جسدها يؤدى عمله الروتينى فى البيت الذى يقطنانه ..

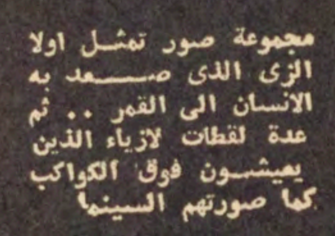
وقبل أن يبدأ أول رائد فضاء : جاجارين رحلته التاريخية ليخرج من نطاق جاذبية الارض ويدور حولها فى الفضاء ، كان الخيال السينمائى ، القائم على بعض الحقائق العلمية المتداولة قد حقق هذه الرحلة ، وتصورها تصورا كاملا بكل تفاصيلها ، وتجاوز القمر الى المريخ والزهرة ، وأقام محطات الفضاء والمركبات الفضائية ، وابتكر الازياء الغريبة لسكان هذه الكواكب .. وحول القصص الخيالية القائمة على الحقائق العلمية الى أفلام حية بدت فى وقتها غريبة فياضة الخيال.. رأينا أفلاما مثل « حرب الكواكب » المأخوذ من قصة الكاتب الانجليزى هـ . ج . ويلز وفى هذا الفيلم تتعرض الارض لغزو خارجى قوامه الاطباق الطائرة واسلحتها من الاشعة المدمرة ، وجنودها ذوى الخوذات الغريبة والملابس الخيالية والحجم الشاذ ..

وفى الوقت الذى كان فيه علماء الفضاء فى الجانبين : الشرقى والغربى يجرون التجارب فى مركبات الفضاء الارضية ، ويزودونها بالجو الذى يماثل جو الفضاء الخارجى ، ويستخدمون رواد الفضاء من البشر الحقيقيين ويصممون لهم بدل الفضاء التى تتحمل هذه الاجواء ، كان الخيال السينمائى يفيد من كل ما تصل اليه هذه التجارب من نتائج علمية ، فاذا بالصراعات التى كانت أبدا موضوعا للأفلام السينمائية منذ وجدت السينما ، تخرج من نطاق الارض الى الفضاء الخارجى ، فالمركبات الفضائية تجوب الفضاء ورجالها بأزيائهم











مجموعة صور تمثل اولا الزى الذى صعد به الانسان الى القمر .. ثم عدة لقطات لازياء الذين يعيشون فوق الكواكب كما صورتهم السينما

المبتكرة الزاهية الالوان تملأ الشاشة ، بل أن بعضهم قد غادر مركبته وراح يسبح فى الفضاء قبل أن يتحقق هذا علميا بالفعل .. سبقت السينما العلم ، وحولت استنتاجات العلماء الى مادة خصبة غزيرة تجتذب بها الرواد فى أرجاء العالم ، بحثا عن الموضوع الجديد الاكثر اثارة وغرابة .. بل ذهبت بعض شركات السينما الى أبعد من هذا ، كانت تترك المادة العلمية التى تتصل ببناء كبسولات الفضاء وأزياء رجال الفضاء وأسلحتهم لعلماء متخصصين وتضع أسماءهم كمستشارين

وعندما يصبح السفر بين الكواكب أقرب الى الواقع ، بعد هبوط الانسان على القمر وعودته بعشرات من الحقائق العلمية التى تقلل من فرص الخيال المثير كما فى فيلم « البارون الالمانى » مثلا ، يبدأ عصر سينمائى جديد يرتبط بالواقع العلمى الذى تحقق ويحاول أن يعطيه مذاقا خاصا ، واذا مخرج شاب يتميز بالفكر هو ستانلى كوبريك يحول خروج الانسان الى الفضاء الى وجهة نظر ذات فلسفة خاصة وفكر خاص فى فيلم « ٢٠٠١ » الذى حمل عندنا اسم «أوديسا الفضاء » .. انه يساير خضوع الانسان للآلة التى لا تخطىء حتى يتحول الى عبد مسلوب الارادة ويتنبأ بثورة الانسان على هذه العبودية

وفقدت سينما الفضاء ، بقصصها المثيرة وأجوائها الغريبة وأزيائها المتناهية فى الغرابة ، أهميتها بعد أن تحقق للبشرية نصرها العلمى بالخروج الى الكون والهبوط على القمر ، وأصبح من الممكن لاى فرد أن يجلس أمام التليفزيون ليرى على شاشته الصغيرة ، سفنا تسبح فى الفضاء الكونى ، ورجالا يقفزون فى خفة على أرض القمر ، وكان على السينما أن تبحث عن مغريات تجارية أكثر ... ويشتط بها الخيال الى ما يمكن أن يحدث خلال السنوات القادمة فى ظل هذا التقدم العلمى .. فاذا بها تحمل الانسان الى افاق غريبة ، تنقله بين الكواكب لتنزل به مثلا على كوكب تحتله كائنات غريبة .. كما تضع **جريجورى بيك** على رأس العلماء الذين يتابعون رواد الفضاء الذين تاهوا بين الكواكب ، وتقذف فى نفس هذا الفيلم **بدافيد جانسون ـ دكتور كامبل المشهور ـ** الى الفضاء ينتقل من سفينة الى سفينة ، بل وتخرج بجيمس بوند الى الفضاء الخارجى فى فيلم يطلق عليه اسم **« رحلة الى الجانب البعيد من الشمس »** .

عبد النور خليل



ما ذنبهم ؟

كان زوجي يعمل فى تطريز الكسوة التى ترسل للكعبة الشريفة كل عام . وكان عمله بالقطعة فهو ليس موظفا . فلما مات لم يترك لى معاشا ولا مورد رزق .. بل ترك لى أربعة أولاد وبنات يتعلمون فى المدارس . ومبلغ خمسة جنيهات كانت تصرفه له وزارة الاوقاف كصدقة . من هذا المبلغ أدفع أجرة مسكن قدرها ٢٢٠ قرشا . فهل يمكن ان يعيش خمسة أفراد بمبلغ ١٨٠ قرشا ؟

أكبر أولادى حصل على دبلوم صنايع . وتقدم لشركة المعادى المدنية والحربية مصنع ٥٤ وعند الكشف الطبى عليه ظهر أن احدى عينيه ٦ ÷ ٦ والاخرى ٦ ÷ ٦٠ ولهذا رفضوا تعيينه . وكنا نعلق على تعيينه اكبر الامال .. ترى ماذنبه اذا كان قد خلقه الله ضعيف البصر ؟ وما ذنبنا حتى نحرم من كدحه وهو عائلنا الوحيد بعد أبيه ؟. لقد تقدم لشركة كولدير بسابقة مكى ومازال ينتظر فرج الله .

ع . أ . ح
درب غزية قسم الخليفة

● اننى أنشر مأساة هذه السيدة وأنا واثق من أنها لن تذهب صرخة فى واد . وانها ستجد قلبا رحيما يتسع لها . وان الروتين بسماجته وصلابة قلبه لن يستطيع أن يقتل مشاعر الانسانية فى قلوب الرحماء .. اننى اتوجه بالرجاء الى السيد رئيس مجلس ادارة شركة المعادى المدنية والحربية بان يحاول محاربة الروتين الذى يمنع ضعيف البصر من أن يلتحق بوظيفة يعيش منها .. واذا كانت القوانين تمنع تعيين ابن هذه السيدة على درجة فليعين على اعتماد .. واذا كان من المستحيل تعيينه بمرتب فليعين باليومية او بمكافاة .. ان الروتين كثيرا ما احتال على القوانين لمنع الخير . فلنحاول مرة واحدة ان نحتال عليه ليكون فى جانب الخير.

ان هذه السيدة مدينة باجر السكن لثلاثة أشهر .. ترى هل تتركها رحمة الرحماء قبل أن تطرد الى الطريق ؟ عنوانها عندى .. لمن ارسله ؟

زوج شاذ

انا سيدة فى الثامنة عشرة من عمرى . كنت اعيش مع أسرتى فى دوامة من العذاب والحرمان . وكنت اتمنى ان يتقدم لى أى شخص يخلصنى من هذا الشقاء. وتقدم لى رجل كبير السن قبلته لانى ظننت انه على اخلاق فاضلة ولكنى بعد أن عاشرته فترة ظهرت لى حقيقته .. انه رجل شاذ .. يأتى بأصدقائه الى البيت ويجلسون لشرب الخمر . ثم يطلب منى ان أجالسهم .. بل وأن استجيب لمن يريدنى منهم .. رفضت وأسرعت الى بيت اهلى ولم استطع ان أخبرهم بالحقيقة المؤلمة لانهم لن يصدقونى .. لقد قابلنى هذا الرجل فى الطريق وهددنى بأنه سيتهمنى بأنه تزوجنى غير عذراء . تعقدت نفسى وأصبحت أخرج فى عز الليل لاهيم على وجهى فى الطرقات كالمجنونة .. افكر جديا فى الانتحار الا اذا وجدت لى حلا اخر ينقذنى من هذه التعاسة

ب . هـ المعذبة فى دمشق

● ان خروجك فى عز الليل ، وهيامك على وجهك قد يؤدى الى اتهامك بما يريد هذا الرجل أن يلصقه بك. او قد يثبت اتهامه. فالزمى الاتزان . ولا علاج لمأساتك الا بالصبر حتى يرزقك الله بمن يعوض صبرك خيرا . لا تعودى اليه مهما بذل من سعى .



مسابقة الوجوه الجديدة

٥

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

بيانات أخرى : ....

لا تقبل الصور بدون كوبون

أرض شاهين جنة

بقلم : سعد الدين توفيق

رأيت فيلم « **الارض** » احدث أفلام المخرج **يوسف شاهين** ثلاث مرات . كل مرة فى عرض خاص وفى كل مرة بهرنى الفيلم . سحرنى . اندمجت فيه ومعه دون ان أدرى . احسست باننى واحد من شخصيات القصة . أفرح معها . أغضب معها . عندماحدث هذا فى العرض الاول ترددت فى الكتابة عنه . خشيت ان يكون حبى ليوسف شاهين هو سبب تحمسى الى هذه الدرجة لعمله الجديد . ولكن بعد العرض الثانى اكتشفت ان الموقف لم يتغير !.. ولذلك قررت عندما ذهبت الى العرض الثالث ان « انعزل » عن الشاشة . ان اتفرج فقط دون ان آندمج . ان انتبه فقط الى الحسنات والى الاخطاء . ان أضع الفيلم فى ميزان النقد . وللمرة الثالثة فشلت !.. واننى لعلى يقين من اننى لو رأيت هذا الفيلم للمرة العاشرة لخرجت مبهورا مسحورا متحمسا كما احسست بعد ان رأيته لاول مرة ! ..

هذا هو اقوى واصدق والطف وانضج وأرق فيلم قدمته السينما المصرية عن الريف المصرى . كل شىء فيه متكامل : الاديب الفلاح **عبد الرحمن الشرقاوى** كتب بقلمه - وبقلبه - قصة شبه تسجيلية لحياة اهله فى قريته ، وكل قرية فى بلدنا ، فى الثلاثينات . الفنان الرسام **حسن فؤاد** ترجم بامانة ووعى هذه اللوحة العريضة الغنية العامرة بالالوان المعبرة واللمسات الانسانية المرهفة ، ودخول **حسن فؤاد** الى ميدان السيناريو كسب طيب جدا للسينما المصرية . وكلما رأينا فيلما مأخوذا عن عمل أدبى معروف كنا نشعر بان الكتاب احسن من الفيلم ، ولكنك لن تستطيع بعد أن ترى فيلم « الارض »



الا ان تقول انه لا يقل روعة عن قصة الشرقاوى . وكانت هذه التجربة الاولى للسيناريست حسن فؤاد شاقة جدا ، اذ أن هناك حوالى عشرين شخصية . لكل منها قصة ، ومشكلة ، وموقف . ونجحت التجربة . وقفز حسن فؤاد الى الصف الاول لكتاب السيناريو عندنا .

والمصور السلاق **عبد الحليم نصر** أكد مرة أخرى أنه شاعر مرهف الحس . لقطات انقاذ البقرة التى وقعت فى الساقية ، وانطلاق المياه فى الحقول بعد فتح القنوات ، وتشبث يدى الفلاح بالارض وهو مربوط الى جواد البوليس ، وعودة دياب من السجن الى حقله ومصرع خضرة فى الترعة ولقطات اخرى كثيرة تثبت أن الفيلم المصرى يستطيع - اذا تهيأت له القصة الجيدة والسيناريو المتقن - ان يصل الى المستوى العالمى .

و « الارض » هو **فيلم الوجوه الجديدة** . لم يحتشد مثل هذا الجمع الهائل من المواهب الجديدة فى فيلم مصرى قبل هذا . جرأة منقطعة النظير من يوسف شاهين ان يسند الادوار الرئيسية الى شبان وفتيات لم يقف معظمهم أمام كاميرات السينما قبل ذلك . وصيفة بطلة الفيلم هو أول دور تمثله مذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم . وأمامها عزت العلايلى فى دور عبد الهادى . وموهبة رائعة اسمها على الشريف تفاجئك وتهزك فى دور دياب . وعبد الرحمن الخميسى يحلق باستاذية فى دور الشيخ يوسف . وفاطمة عمارة عملاقة بكل معنى الكلمة فى دور خضرة . وصلاح السعدنى فى دور علوانى ، وعبد المحسن سليم فى دور الخفير عبد العاطى ، وحمدى احمد فى دور محمد افندى ، والوجه الجديد اشرف السلحدار فى دور محمود بك ، ونبيلة السيد فى دور زوجة العمدة الشابة كانوا جميعا نجوما ومعهم اساتذة كبار فى ادوار صغيرة : يحيى شاهين فى الشيخ حسونة ، عبد الوارث عسر فى دور العمدة ، ابراهيم الشامى فى دور المأمور ، حسين عسر فى دور الفلاح الغنى ، توفيق الدقن فى دور الدجال .

أما **محمود المليجى** فى دور محمد أبو سويلم فماذا أقول عنه ؟ .. ممتاز ؟ .. عظيم ؟.. جبار ؟ مذهل ؟ انها مجرد كلمات بسيطة تتضاءل خجلا أمام أدائه المعجز !

ومن الصعب ان يقف امامه منافس فى جائزة التمثيل فى مسابقة السينما لهذا العام .

وكم كنت اشفق على يوسف شاهين عندما علمت انه سيخرج فيلما تجرى حوادثه فى قرية . فله تجربة سابقة مؤلمة جدا اسمها « نداء العشاق » أوضحت انه خواجه لا يعرف شيئا عن القرى والفلاحين !.. ولكنه فى « الارض » شىء آخر . فلاح بن فلاح بن فلاح .

وعلى الرغم من المستوى الرفيع الذى حققه الفيلم تأليفا واخراجا وتمثيلا وتصويرا فقد ظهرت فيه **اخطاء صغيرة كثيرة** . منها مثلا مشهد طابور الفلاحات وهن يجمعن القطن منشدات « نورت يا قطن النيل » كما كان يحدث فى افلامنا الغنائية منذ ربع قرن ! ومنها تعدد المشاهد الخطابية . محمد ابو سويلم يلقى خطبه عن كفاح الفلاحين فى الماضى ثم تفككهم وتخاذلهم فى الثلاثينات محمود بك يلقى خطبة ينصح فيها الشيخ حسونة بعدم جدوى تأييده للفلاحين المتمردين . الشيخ يوسف يلقى خطبة يوضح فيها انه ليس الخائن الوحيد لقضية القرية !

وعندما نصل الى الربع الاخير من الفيلم نفاجأ بحوادث فرعية لا مبرر لها مثل مغازلة رئيس عمال الطرق لوصيفه وهجوم عبد الهادى عليه . كما قدم لنا الفيلم فى بدايته التلميذ الصغير « محمد السقا » - الذى يلعب فى قصة الشرقاوى دور الراوى الذى يحكى لنا القصة - ثم اختفى ونسيناه بعد ذلك . اما نجوى ابراهيم فى دور وصيفة - وهى وجه لطيف ومريح ومبشر - فقد كانت بملابسها ولهجتها وماكياجها فلاحة قاهرية جدا . لم يفسر الفيلم السبب . ولكن قارىء قصة الشرقاوى يعرف ان اختها الكبرى تزوجت وذهبت الى القاهرة واخذت معها وصيفة ، ثم عادت وصيفة الى القرية .

ولكنك تنسى كل هذه الهفوات الصغيرة وانت تستمتع بعمل فنى جاد . وتصفق بحرارة للمشهد الختامى عندما ربط المأمور الفلاح المتمرد محمد ابو سويلم الى جواده وانطلق به .. وظلت يدا محمد ابو سويلم تتشبث باصرار وبحب بارضه وبقطنه . مشهد لا يقل روعة وجمالا وخلودا عن مشهد المعركة فى تحفة هوليوود الخالدة « ذهب مع الريح » .

وليس من شك فى ان الارض - بعد ميرامار ونادية - سيسهم فى استعادة ثقة المتفرج بالفيلم المصرى . بداية مشرقة لسينما السبعينات .

لا تشغل فكرك كثيرا بالحاضر والمستقبل
وثيقة التأمين على الحياة
تدعم حاضرك .. وتؤمن مستقبلك
المؤسسة المصرية العامة للتأمين وشركاتها

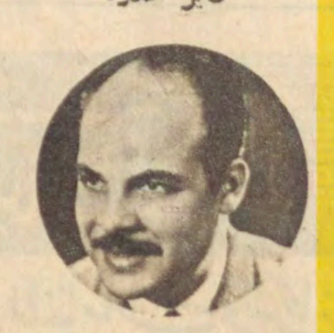
كلمات فى الفن


سعاد حسني


زكي طليمات


حسين جمعة


فايز حلاوة


محمود حافظ

● عشاق السينما ودارسوها فى بلادنا يعرفون المخرج السينمائى الفرنسى « جودار » . انه واحد من أكبر مخرجى الطليعة فى فرنسا وفى العالم كله . لقد سافر هذا المخرج فى الاسبوع الماضى الى الاردن ، ثم اتجه الى قواعد الفدائيين .. انه ينوى اعداد فيلم عن الفدائيين العرب . وهكذا يمثل جودار « الضمير السينمائى » العالمى خير تمثيل . فالسينما ليست صناعة فقط ، وليست تجارة فقط . وليست مجرد متعة للذين يبحثون عن المتعة .. ولكنها أيضا رسالة وثقافة وضمير . وهذا هو « جودار » .. واحد من أعلام السينما المعاصرين يرى أن ضميره السينمائى يدفعه الى تقديم فيلم عن هؤلاء الذين يدافعون عن قضية عادلة .. عن الفدائيين العرب . أتمنى ان يكون موقف جودار نموذجا يحتذيه المخرجون السينمائيون .. وخاصة المخرجين الشبان .. لماذا لا يذهب هؤلاء المخرجون الى قواعد الفدائيين ؟ لماذا لا يعيشون هناك شهورا بعد شهور ؟ .. ان لم يقم شباب السينما بهذه الرسالة فمن هو الذى يمكن أن يفعل ذلك ؟

● وبالمناسبة ليس المطلوب فقط أفلاما روائية عن الفدائيين ، بل ان الافلام التسجيلية لها قيمتها ولها جاذبيتها الفنية والوطنية معا .. لقد شاهدت القاهرة منذ سنوات فيلم « الحرب العالمية الثانية » وهو فيلم تسجيلى .. ولكنه كان أعمق وأروع من جميع الافلام الروائية عن الحرب .. الا يمكننا أن نسجل شيئا من هذه الاحداث الفنية المثيرة على شاشة السينما ؟ .. ان المسألة بحاجة الى فدائيين سينمائيين ؟.. ولكن أين هم هؤلاء الفدائيون ؟!

● شاهدت فيلمين هذا الاسبوع كانت البطلة فيهما سعاد حسنى .. الفيلم الاول « نادية » والثانى « بئر الحرمان » .. ما زالت سعاد تحتفظ ببريقها الفنى القديم منذ أن ظهرت فى أول فيلم لها وهو « حسن ونعيمة » .. البساطة وخفة الروح والقدرة على خلق اتصال فنى سريع مع الجمهور .. لم تفقد سعاد كل هذه العناصر الفنية الناجحة .. بل ازدادت مع الايام والافلام خبرة ومقدرة .. ولكن الذى يجب ان تفهمه سعاد هى أنها لا تصلح لأدوار الاثارة .. لان أجمل ما فيها على الشاشة هو ما يمكن أن نسميه باسم « الطفولة الفنية » .. أى انها تقنعك بالصدق ، وعدم الافتعال ، وعدم التعقيد .. وقد فهمت هذا كله فى نادية وبئر الحرمان .. ولذلك كانت ناجحة وممتازة !

● شكوى مريرة ضد الفنان حسين جمعة تلقيتها هذا الاسبوع فى رسالة من محمود حافظ المخرج المساعد لمسرح المنصورة القومى . لقد انتدبه حسين جمعة للعمل معه فى الاسكندرية كمخرج مساعد فى « أوبريت شهرزاد » ..وفى النشرة التى أصدرها مسرح الاسكندرية ظهر اسم محمود حافظ كمخرج مساعد لحسين جمعة .. ومع ذلك .. وبعد بداية العرض ونجاحه .. انقلب حسين جمعة على المخرج المساعد لاسباب غير مفهومة وأنزل به عقابا قاسيا لا معنى له ولا منطق فيه .. لقد رفع اسمه من كل اعلانات الشوارع بالاسكندرية ، ورفض ان يمنحه مكافآته التى يستحقها من عمله ، ثم رفع اسمه من قائمة العاملين بالاوبريت عند تسجيلها فى التليفزيون .. وبعد ذلك كله نسب عمل المخرج المساعد الى شخص آخر هو أحمد فايق .. ويقول صاحب الرسالة « ..اننى على يقين من ان هذا التصرف لا يرضى أحمد فايق نفسه » . ثم يقول صاحب الرسالة « هل يليق هذا التصرف بفنان مثل حسين جمعة ؟ وهل يجوز اجهاض جهدى وعرقى الفنى بهذه الصورة القاسية وغير العادية ؟! » .. وأنا أتساءل مثلما يتساءل صاحب الشكوى .. لماذا يحدث هذا كله من حسين جمعة .. وبأى حق .. وبأى منطق .. ولماذا يأكل السمك الكبير – فى حياتنا الفنية – كل الاسماك الصغيرة ؟ .. انى بانتظار رد وتفسير من حسين جمعة الذى طالما وقع هو نفسه ضحية لظلم الآخرين .. وكان من المنتظر أن يكون أكثر العادلين لكثرة ما عرفه من الظلم .. ولكن يبدو ان ذاكرة الانسان ضعيفة ، وأنه سرعان ما ينسى صرخاته وآلامه القديمة

● كان من المفاجآت الفنية بالنسبة لى « الممثل فايز حلاوة » .. لقد شاهدته فى آخر مسرحياته « التعلب فات » .. وجدت فيه مقدرة فنية ممتازة .. انه ممثل كبير حقا .. افضل ما فيه أنه لا يقلد احدا على الاطلاق ، بل يمثل بطريقته الخاصة واسلوبه المستقل .. والاسلوب الفنى الذى اعتمد عليه فايز حلاوة هو بلا شك من اصعب اساليب التمثيل .. انه لا يصرخ ، ولا يعتمد على الحركات المثيرة .. بل على العكس .. يتحرك ببطء وهدوء ، ويتكلم كأنه يغنى فى همس .. ومع ذلك فانت تضحك منه وتضحك معه .. لقد اثبت فايز حلاوة فى مسرحيته الاخيرة انه ممثل كبير مثير للتقدير والاعجاب . اما المسرحية نفسها فهى بحاجة الى مناقشة أخرى وحديث مختلف ارجو ان اعود اليه فى عدد قادم

● تحية أوجهها للمرة الثانية الى المشرفين على « سلسلة المسرح العالمى » التى تصدر فى الكويت .. لقد تلقيت هذا الاسبوع النصين الثالث والرابع من هذه السلسلة الممتازة .. تفضل بارسالهما الاستاذ عبدالله الرومى الملحق الثقافى بسفارة الكويت .. والحقيقة أن هذا العمل الممتاز يستحق التقدير والتكريم . فلقد توقفت عن الصدور فى القاهرة سلسلة روائع المسرح العالمى دون سبب مفهوم . وكان توقفها خسارة كبرى . ولكن هذه السلسلة الجديدة التى تصدرها الكويت تحل محلها وتعوضها .. خاصة وأنها تخضع لاشراف فنى دقيق يشترك فيه « احمد مشارى العدوانى » والدكتور « محمد اسماعيل الموافى » و « زكى طليمات » .. ان الثقافة المسرحية بحاجة الى من يتابعها ويخدمها باخلاص .. وبدون ثقافة مسرحية سليمة لن تكون هناك حركة مسرحية سليمة . ستظل الحركة المسرحية « تعرج » و « تتعثر » وتتحرك فى فراغ . ومثل هذه السلسلة عن روائع المسرح العالمى تسهم فى ملء هذا الفراغ بصورة ناجحة .. ومن هنا كانت أهميتها وقيمتها ودورها فى حياة المسرح العربى المعاصر

رجاء النقاش



بينى وبينك

احلام

● فيم تفكر قبل النوم ؟ !
مجدى نسيم حنين – منفلوط
– فى اليوم الذى أرتاح فيه من الرد عليك !

خطبة

● نويت أخطب فبمـــاذا تنصحنى ؟ !
محمد جابر – جامعة عين شمس
– بالعدول !

حب

● لماذا كان الحب أعمى ؟
ايهاب محمد جلال – مصر الجديدة
– هى الطريقة الوحيدة لاغراء الصراصير بالمحافظة على النوع !

صداقة

● لماذا لا يثق الكبار فى الصداقة بين الفتى والفتاة ؟
عصمت عبد الرازق محمد – سوهاج
– لانهم كانوا فى ذات يوم فتاة وفتى !

حب

● كيف يمكن للانسان ان يتخلص من حب الفتاة ؟ ؟
عبد الجليل صالح النمر – ليبيا
– يتجوزها !

دراما

● ما الفـــرق بين الدراما والميلودراما ؟
محمد فتحى محمود السنوسى – ابو حمص
– الميلودراما هى دراما بايخة؟

باب

● انا احتج على اختفاء هذا الباب من بعض الاعداد !
ميزامبليه صقال – مصر الجديدة
– حقك على .. حرمت !

اظافر

● لماذا تربى المراة اظافرها ؟
مصطفى عبد الغنى السيد – دسوق
– موش أحســــن ما تربى شنبها ؟ !

خيانة

● هل تعتقد بوجود الزوج الذى لا يخون زوجته ؟!
على أمين عبد الشافى – القاهرة
– ممكن جدا .. فالدنيـــا كما تعرف مليئة بالغرائب !



موضة

● ما هى الموضــة التى ستظهر بعد الميكروجيب ؟
عبد الرحيم عباس أبو الحمد – سوهاج
– موضة النوجيب

الاسبوع القادم
احمد زكى
يرد
على مقـــال « لماذا فشـــلت جان دارك فى مسرح الحكيم »

نساء وزهور

● من يحب الزهور يحب النساء ، فالنساء زهور ؟
على حسين كامل الباقورى – باقود
– فعلا ، فهن سرعان ما يذبلن وتختفى رائحتهن !

شنب

● هل صحيح ان الشنب يعوق طريق القبلة ؟ ؟
سرى أمين الساوى – ديروط
– موش شنبى على اى حال !

هل وهل

● هل أنت أصلع ؟ وهل انت بكرش ؟ ؟
نجوى – المنصورة
– لا ولا !

ولا مليم

● ما شعورك اذا ركبت الاوتوبيس وفوجئت عند قطع التذكرة انه ليس معك ولا مليم ؟!
مصطفى محمد رمضان – شبرا البلد
– أحسن من شعورى اذا تغديت فى المطعم ثم فوجئت بهذه الحكاية !

طلاق

● هل طلق عمر الشريف فاتن حمامة ؟
فاطمة مصرى – حلب
– لسوء حظها كلا !

وكمان طلاق

● كيف يتجنب الرجل الطلاق؟
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– يكون ذلك بتجنب الزواج !

أول الشهر

● ما الفرق عندك بين أول الشهر وآخره ؟
فوزى تاج الدين محمد – القاهرة
– ومين قال لك ان فيه اى فرق ؟ !

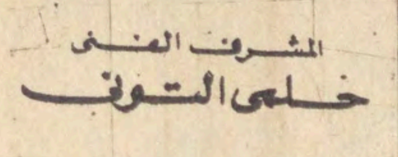
لحظة

● ما هى اللحظة التى خجلت فيها كثيرا من نفسك ؟ !
سمير عبد الرحمن منصور – المنصورة
– اللحظة التى اكتشفت فيها انه قد مرت على ساعة كاملة وانا أرد فيها على هذه الرسائل !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين



AL KAWAKEB
No. 966 - 3 - 2 - 1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب . « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير : محمد صبرى





روزانا شيافينو